



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People s Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف -

University of Chadli Ben Djedid El Taref

كلية الآداب واللغات

Faculty of Letters and Languages

قسم اللغة والأدب العربي

Departement of Language and Arabic Letter



الحقول الدلالية في شعر
محمود درويش
- نماذج مختارة -

مذكرة مكملة من مستلزمات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
عبد اللطيف عطروش	أستاذ مساعد " أ "	جامعة الطارف	رئيسا
عبد الحكيم سحالية	أستاذ محاضر " أ "	جامعة الطارف	مشرفا ومقرا
بن وناس مفيدة	أستاذ محاضر " أ "	جامعة الطارف	عضوا مناقشا

إشراف الأستاذ:

عبد الحكيم سحالية

إعداد الطالبتين:

- بوجيبار شيماء

- بوزيان نادين

السنة الجامعية 2019 / 2020

كلمة شكر وتقدير

بعد شكر الله تعالى وحده على نعمه وفضله ودوام الصحة والعافية
أتقدم بالشكر إلى كل من ساندنا وقدم لنا يد العون لإتمام هذا العمل
بصفة عامة

وإلى الأستاذ المشرف بصفة خاصة " عبد الحكيم سحالية "

على كل التوجيهات والنصائح ودعمه لنا

وإلى كل من ساندنا ولو بكلمة طيبة إلى كل هؤلاء

كل الشكر والتقدير والاحترام

إهداء

كفاني عزا ان تكون لي ربا وكفاني فخرا ان اكون لك عبدا انت لي كما احب فوفقتني الى ما تحب والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين ... بعد ان انهيته عملي هذا اتوجه بالشكر الى من تعهداني بالتربية في الصغر وكانا لي نبراسا يضيء فكري إليك يا من حملتني وهنا على وهن إليك يا من ارضعتني حليبا طاهرا ممزوجا بنورا إلهيا فياضا بحب الله تعالى ، أول من لهج باسمها لساني أمي الغالية ملهمتي ، أمي ليست ككل النساء تتجول الفصول في قلبها ربيعها الحب وشتائها الدفء أمي البسمة أمي النسمة أمي الحياة إلى رمز الكفاح والصمود الى الشمعة التي تنير دربي من حمل عني عناء الزمان أبي الحبيب أهدي لك ثمرة عملي هذا وانتمنى من المولى ان يرعاك بعينه التي لا تنام وركنه الذي لا يضام الى من تفر العين برؤيتهم وتطيب النفس بمؤانستهم الى كل ما املك في الوجود إخوتي شكرا لوجودكم اتم السراج المنير الذي يضيء أيامي كما اهدي مجهودي هذا لروح جدي الطاهرة محمد رحمك الله وجدتي تفاحة التي ظلت دعواتها ترافقتني طول مشواري الدراسي الى البراعم كيمو ألاء جاسر جنى يعقوب حسام أفنان

صديقتي المؤنسات الغاليات رحمة بن سلطان رفيقة دربي وسميحة ، ملاك ايمان ، مريم ، اسيا و داد ، دتم خير سند لي ادعو الله ان يديم صداقتنا و زملائي الكرام إسماعيل دحماني وبلقاسم شوق وإلى كل من قدم لي يد العون من قريب او بعيد ولو بكلمة بطيبة جزاكم الله خير الجزاء

شياء

إهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة..وها أنا ذا أختتم بحث
تخرُّجي بكل همّة ونشاط، وأمتنُّ لكل من كان له فضل في مسيرتي، وساعدني
ولو باليسير

إلى من وضع المولى - سبحانه وتعالى - اللجنة تحت قدميها، ووقَّرها في كتابه
العزیز امی العزیزة

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير؛
فلقد كان له الفضل الأوَّل في بلوغي التعليم العالي أبي العزیز جمال أطال الله
في عُمره. إلى إخوتي؛ من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب
محمد حاتم وجنان

إلى رفيق الكفاح في مسيرة الحياة، إلى العاطفة الصادقة التي انارت طريق
حياتي بكل اخلاص وزودني بالثقة زوجي بلال
إلى أصدقائي ومعارفي الذين أُجلُّهم وأحترمهم..
إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي ...

نادين



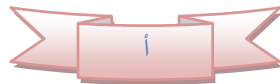
مقدمه



مقدمة

مقدمة:

إن اللغة مرآة عاكسة للفكر البشري والمجتمع، تتطور به وتحيا فيه، فهي ككائن حي ينمو ويتطور بفعل الاهتمام والاستعمال...، لذلك تعد محور اهتمام جل الغويين والفلاسفة المفكرين القدماء والمحدثين العرب وغير العرب، ذلك لارتباطها الوثيق بالجوانب الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ويعد الجانب الدلالي اللغة الأساسية التي يقوم عليها اللغة لأنها تسعى في جوهرها للكشف عن المعنى، والانسان يسعى دائما لتحقيق التواصل سواء أكان هذا التواصل ملفوظا أو مكتوبا، ومدى تأثيره على الفكر، ونظرا الأهمية هاته الثنائيتين (اللغة والفكر) أصبحا من أهم مباحث علم اللغة الحديث الذي يهتم بدراسة اللغة دراسة علمية ودقيقة وباعتباره علم شامل وواسع فقد تشعب للعديد من الفروع منها : علم الأصوات، علم الاجتماع، علم الصرف، علم الدلالي، ويعد هذا الأخير الركيزة الأساسية في دراسة اللغة لأنه يهتم بجميع مستوياتها فتعددت الدراسات حول الدلالة حيث ظهرت إرهاباته الأولى في درس اليوناني حيث كان مرتبطا ارتباطا وثيقا بالفلسفة والمنطق والميثافيزيقا، أما عند الهنود فاكتشاف السنسكريتية والنحو المقارن يعدان عملا دلاليا في جوهره أما عند العرب فالدرس الدلالي نشأ في رحاب القرآن الكريم إذ يعد جمع القرآن وتفسيره وظهور النحو والدراسات المعجمية والصوتية دلالية خالصة، أما حديثا فقد أصبح هذا العلم مستقلا بذاته ظهر في القرن 19 في أوروبا ويعرف بأنه العلم الذي يهتم بدراسة المعدن" واكتسب دراسته أهمية بالغة عند اللغويين لذلك أفرد واله أبحاث ونظريات خاصة بالمعنى أهمها: نظرية الحقول الدلالية التي تقوم على جمع الألفاظ وتصنيفها ضمن مجموعات وحقول خاصة وهي تعد غريبة النشأة أما بوادرها فقد ظهرت في أعمال العرب القدماء خاصة في جانب تأليف المعاجم والصناعة المعجمية التي اقسمت بدورها إلى قسمين معاجم الألفاظ ومعاجم الموضوعات ومن الجدير بالذكر هنا أن تراثنا العربي قد عرف تطبيق لهذه النظرية رغم افتقاره للجانب التنظيري.



مقدمة

و هذه النظرية شغلت حيزا كبيرا من الدراسات لأنها من ثمرة البحث الدلالي وقد لقت صدى كبيرا حديثا وامتد تأثيرها إلى العالم العربي، فتناول العرب الجوانب المختلفة لها واختلفت مناهج الدراسة حولها، فهناك من طبقها على النص القرآني وهناك من طبقها على النصوص النثرية وهناك من اعتمد على النص الشعري باعتباره مجالا خصبا لمثل هذه الدراسة، وخاصة في الشعر المعاصر الذي يعد بنية متكاملة الأجزاء، ومن أهم رواده المعاصرين " محمود درويش" الذي يعد من الأصوات الشعرية التي قدمت خطابا فكريا متميزا ورؤية قلبية عميقة عبر مسيرة طويلة نافذة ومتحققة، ولأن الشعر المعاصر ثلون وتشكل عن سابقه فإن القراءة هي الأخرى تشكلت بما يتناسب وهذا المقروء الجديد، وهذا يمكن القارئ من إعادة بناء النص عن طريق انتاجه وتأوله على أوجه الامكان والاحتمال، وهذا ما حاولت أن أرمي إليه في مذكرتي الموسومة بـ : الحقول الدلالية في شعر محمود درويش - نماذج مختارة - وحاولت فيها الإجابة عن أهم إشكالية المتمثلة في:

- ما هي الحقول الدلالية الموظفة في شعر محمود درويش؟

و تفرعت هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- كيف وظف الشاعر محمود درويش نظرية الحقول الدلالية في دواوينه؟

- ما مفهوم الدلالة عند الغرب والعرب؟

- ما هي الجهود الدلالية الحديثة في هذا المجال؟

- ما مفهوم الحقول الدلالية عند القدماء والمحدثين؟

- من كان الأسبق في الإلتفات لهذه النظرية هل العرب أم الغرب؟

لعل خوصتي لهذا النوع من الدراسة وإختياري لهذا الموضوع هو رغبتني وميولي لمثل هذه الدراسات التي تعد ميدانا خصبا في البحث أيضا:

مقدمة

- التعرف على الأبعاد التي وظفها الشاعر الفنية والجمالية وكيف تناولت أشعاره نظرية الحقول الدلالية ومعرفة وإحصاء الألفاظ الخاصة بكل حقل.
- التعرف على الجهود العربية والغربية في نظرية الحقول الدلالية.
- كيفية إسقاط نظرية غربية على النصوص الشعرية.
- معرفة أسبقية الالتفات في هذه النظرية هل القدماء أم المحدثين؟
- التعرف على أهم الحقول التي وظفها الشاعر وكيف عكس تجربته الشعورية في شعره.

تطلبت طبيعة البحث إتباع المنهج الوصفي التحليلي، موافقا لطبيعة المادة المدروسة وكونه الأنسب مع هذا النوع من الدراسات.

وللإجابة على الإشكالية المطروحة وجب تقسيم البحث إلى : مقدمة، مدخل، فصلين وخاتمة جاء المدخل موسوما ب: الشعر الحر وآليات تحليل النص الشعري.

ثم جاء الفصل الأول بعنوان مدخل إلى الدلالة تناولت فيه مفهوم الدلالة ونشأتها عند العرب والغرب القدماء والمحدثين، مباحث علم الدلالة، جهود العرب والغرب في الدلالة، العلاقات الدلالية، نظرية الحقول الدلالية عند العرب والغرب القدماء والمحدثين.

وجاء الفصل الثاني موسوما ب: نظرية الحقول الدلالية في شعر محمود درويش قسمت فيه الألفاظ إلى مجموعات وحقول تضم مجموعة من المفردات التي تنتمي إلى نفس الحقل، كما قمت باستخراج المعاني المعجمية للألفاظ.

كانت نهاية البحث وحوصلة في عدد من النقاط، كانت عبارة عن نتائج وهي:

اعتمدت في هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع لعل أهمها: علم الدلالة لأحمد مختار عمر ودلالة الألفاظ لإبراهيم أنيس، منقور عبد الجليل علم الدلالة أصوله ومباحثه

مقدمة

في التراث، والمعاجم اللغوية منها: معجم لسان العرب لابن منظور، معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر.

ورغم وجود بعض الصعوبات التي اعترضتنا والمتمثلة في صعوبة التواصل مع بعضنا ومع المشرف بحكم فيروس كورونا المستجد مرض العصر الذي فرض علينا التباعد والبعد عن الجامعات والمكتبات، جعلنا نواجه صعوبة في انتقاء المراجع والاعتماد على الكتب المحملة pdf، والعمل الفردي أيضا قلة المراجع خاصة بتعريف الشاعر، واختلاف وتباين المصطلحات من كتاب لآخر وكثرة الآراء وعدم إتفاق الرؤى بين الباحثين، إلا أن هذه المشاق زرعت فينا روح الإرادة ولذة البحث والأمل من أجل أن تصل إلى المبتغى، فالمحاولة كانت درينا من أجل أن يلقى هذا البحث المتواضع نصيبه.

و أخيرا نحمد الله رب العالمين على فضله وكرمه الذي وفقنا في إتمام هذا البحث ونتقدم بأسمى عبارات التقدير والاحترام والشكر إلى الأستاذ الفاضل " عبد الحكيم سحالية " الذي أشرف على هذا البحث الذي كان رحب الصدر في توجيهاته وارشاداته أيضا أتقدم بالامتنان لكل من قدم لنا يد المساعدة في سبيل إنجاز هذا البحث فإن كنت قد وفقت في بحثي فهذا من فضل ربي وهذا ما أصبوا إليه وإن كان غير ذلك فبعذري أنني واحدة من البشر الذين يخطئون ويصيبون ولا أدعي الكمال لأنه لله عز وجل.



مدخل

الشعر الحر وآليات
تحليل النص الشعري



مدخل: الشعر الحر وآليات تحليل النص الشعري

مدخل:

الحمد لله الذي وهبنا العلم ورزقنا بعقل نميز ونفكر به وكرمنا بالنطق وجعل لنا لسان عربي نتكلم به، فاللغة ثمرة من ثمار العقل وأعظم أصول العلم وأرقى نظم التواصل الإنساني، فهن مرآة عاكسة للفكر البشري الوعاء الحامل لمجد الأمة ومفاخرها وماضيها وحاضرها ورمز حضارتها والحضارة العربية من بين الحضارات العريقة التي عرفت بتقديسها للغة منذ العصور الأولى، فاشتهر العرب بقوة بلاغتهم وفصاحتهم وبراعة نظمهم، فكانت اللغة سلاحهم اللادغ للفخر أو الهجاء أو المدح، فكل هذه الأساليب كانت تنظم وفق قالب لغوي خاص وهو (الشعر) الذي يعد تصويرا لما في النفوس باللفظ المحسوس وإبداع فني ورسم لما يتصور في الذهن، فتنافس العرب في نظم أشعارهم تنافسا شديدا، فكثرت الأغراض الشعرية الغنائية والوجدانية، وكانت جل أشعارهم تصويرا للبيئة والطبيعة والواقع المعاش وغلب عليها الطابع الحسي، كما برعوا في استخدام الصور البيانية والمحسنات البديعية، وحرصا على لفظ وجزالتها

أما من ناحية الشكل نظم العرب قديما أشعارهم بالشكل العمودي أي وفق نظام الصدر والعجز ووحدة القافية، لذلك عرف الشعر الكلام الموزون المقفى ويعد الخروج عن هذه القاعدة خرقا للقواعد الشعرية العربية.

أما في العصر الحديث فقد أصبح الشعر مرآة عاكسة للمجتمع وآلام الأمة، وحالات الشاعر النفسية، ونظرا لتغير مظاهر الحياة الاجتماعية والثقافية كان لا بد من الخروج عن المؤلف

مدخل: الشعر الحر وآليات تحليل النص الشعري

والتخلص من قيود الشعر الجاهلي والثورة على الشكل والمضمون الذي فرضته القواعد اللغوية القديمة وهذا لمواكبة روح العصر والحرية الفكرية التي تحمل أبعادا فنية وجمالية واجتماعية وسياسية، تلك الثورة الأدبية كانت بين مؤيد ورافضا، فهناك من يرى أن الخروج عن الأوزان العربية القديمة يعد خرقا للقواعد ويجب التمسك بالتراث ويرى الفريق الآخر المتأثر بالدراسات الغربية ضرورة التطور من الناحية الفكرية والفنية وكسر تلك القواعد والثورة على الشكل والمضمون ونتجت تضارب الآراء بين النقاد والشعراء شهدت الحركة الأدبية ولادة شعر جديد ألا وهو الشعر الحر.

الشعر الحر: المفهوم والنشأة

1. مفهوم الشعر الحر:

هو نوع من الشعر الحديث يقوم في نظامه العروضي على إعادة توزيع موسيقى البحور الكلاسيكية يعتمد على نظام التفعيلة بعد الإستغناء عن نظام البيت ذي الشطرين¹.

- يعد الشعر الحر من مظاهر تطور الحركة الأدبية الحديثة، وهو نسيج مترابط الأجزاء يعبر عن قضايا المجتمع والواقع الحديث دون تقيد بالألوان التقليدية والقافية الموحدة ورتابة الموسيقى ذات الشطرين.

1 حسينة لعوج، مفهوما الشعر والشعر الحر ، نزار قباني أنموذجا ، ص 184.

مدخل: الشعر الحر وآليات تحليل النص الشعري

- ظهر هذا النوع الشعري في 1947 في العراق على يد نازك الملائكة في قصيدة "الكوليرا" وعلى يد بدر شاكر في قصيدته " هل كان حبا " ، وقد كان نتيجة ما خلفته الحرب العالمية الثانية على الواقع العربي من فقر وتشرد ومعاناة وأمراض، فكانت نازك الملائكة من الأوائل الذين نقلوا هذه التجربة في شعرهم لتعبر عن ما يعيشه العربي بصورة جديدة غير مألوفة وأساليب ذات مضامين اجتماعية وجمالية وفكرية. وقد كان لها اطلاع على الآداب العالمية منهم الشعر الانجليزي وكانت من المتأثرين به لذا كان لا بد من مواكبة تطور حركة الشعر . فظهر هذا التأثير في شعرها ومن خلال المصطلحات الجديدة التي اعتمدها من أجل خلق رأى مستقبلية وآفاق جديدة وتجاوز الركود الأدبي.

وتعد الترجمة عاملا أساسيا في تطور الشعر الحر، حيث ترجمت الآداب العالمية للعربية. ومن بين المحاولات التي ظهرت للخروج بنمط شعري جديد: بدر فارس في قصيدة التاي والشاعر محمد بيوم التونسي في قصيدة "التوت".

2. مميزات الشعر الحر:

- الانسان فيه جوهر التجربة بمعاناته وحياته اليومية وقضاياها النفسية والاجتماعية والسياسية.

مدخل: الشعر الحر وآليات تحليل النص الشعري

– استخدام الرمز والأسطورة التراث الشعبي والإشارة التاريخية، الوحدة العضوية مكتملة فالقصيدة بناء شعوري متكامل¹.

– إن جوهر الشعر الحر هو التعبير عن قضايا المجتمع العربي والمعاناة التي يعيشها تظهر فيه الروح الشاعرية وهو عبارة عن تجارب اجتماعية فبعد أن كان الشعر مجرد إنطباعات ذاتية أصبح تكامل فني وشكلي مميز يحمل طابع إبداعي، فهو وليد التجربة الأدبية والمعاناة التي تتحصن من واقع الانسان العربي، ومن مميزاته الفنية عدم الالتزام بالقافية الموحدة وعدم التقيد بعدد ثابت من التفعيلات والوحدة العضوية فالقصيدة الحرة نسيج مترابط لا يمكن فصل أجزائها فهي بنية متلاحمة ، وسمي حرا لتحرره من قيود الشعر الجاهلي كما يعتمد على الرمز للتعبير عن مشاعر وميوله السياسي وتروعاته وطموحه.

– لقد كان ظهور الشعر الحر تغييرا حاسما في تاريخ الشعر العربي كونه مرتبطا ارتباطا وثيقا بأنماط التعبير الفكرية والابداعية والاهتمام بالايقاعات الداخلية والخروج عن الموضوعات الشعرية التي كانت محددة بالأغراض المعروفة كالممدح والهجاء.....فأصبح الشعر ذات قيم ثورية ووطنية وقومية يعبر عن الواقع المعاش الاحتلال والظلم والمعاناة.

3. رواده:

1 المرجع السابق، ص 186.

مدخل: الشعر الحر وآليات تحليل النص الشعري

بدر شاكر السباب، نازك الملائكة، بدر شاكر السباب، صلاح عبد الصبور، أدونيس، خليل حاوي، أحمد المعطي حجازي، محمود درويش.

4. آليات تحليل نص شعري:

لقد تعددت المناهج والدراسات للنصوص الشعرية الحديثة عموماً، خاصة تلك التي تهتم بالتحليل اللساني، فالمناهج اللسانية تعد ثمرة البحث اللساني الحديث الذي تطور على يد أبو اللسانيات فردينان دي سوير الذي استفاد من دراسات سابقه منها: نحو نيني وبروز اللسانيات المقارنة يعد اكتشاف اللغة السنسكريتية على يد وليام جوتر فبدأت المقارنة بين اللغة الأوروبية والسنسكريتية التي مهدت لميلاد الفيزيولوجيا المقارنة. ثم تطورت المناهج اللغوية في القرن 19 والقرن العشرين خلال ظهور الثنائيات اللغة والكلام، تاريخي وصفي، التركيب، الاستبدال، على يد سوسير فهذه المقابلات الثنائية تساعد في الكشف عن العلاقات بين العناصر التي تربطها وتكونها، فأصبحت دراسة اللغة لذاتها ولأجل ذاتها دراسة علمية موضوعية قائمة على مناهج دقيقة وفقاً لمستويات التحليل اللساني بدءاً بالصوت، الصرف، النحو، الدلالة ومن بين هذه المناهج:

- ✓ المنهج التاريخي: الذي يدرس اللغة وتطوراتها الزمنية في حقب متسلسلة.
- ✓ المنهج المقارن: وهو قائم على مقارنة لغتين أو أكثر على المستوى المعجمي والنحوي والصوتي من أجل الوصول إلى ما هو مشترك ومختلف بين كلتا اللغتين شرط أن تكونا من نفس الفصيلة مثل المقارنة بين اللغة العربية والعبرية.

مدخل: الشعر الحر وآليات تحليل النص الشعري

✓ المنهج الوصفي: برز هذا المنهج في محاضرات دي سوسير ويسمى بالمنهج السوسيري، يعنى بالدراسة الآتية للغة دراسة دقيقة علمية موضوعية للكشف عن العلاقات بين العناصر والنظام اللغوي.

✓ المنهج التقابلي: وهو الذي يعنى بالمقابلة بين لغتين من أصل مختلف واستخراج صفات التباين بينهما، وأوجه التشابه والاختلاف مثلا: العربية والانجليزية

إن جميع المناهج اللسانية تستعين بالمنهج الوصفي كإجراء أو آلية لا بد منها في التحليل.

1. التحليل البنيوي: ويعنى بدراسة وتحليل النص الأدبي داخل النسق متكامل من

العلامات وتفكيكه وإعادة تركيبه من أجل فهم طريقة بنائه دون الانفتاح على الظروف

السياقية الخارجية، اي عزل النص الأدبي عن سياق ورفع شعار موت المؤلف.

ومن أهم مبادئ التحليل البنيوي: رفعت البنيوية شعار موت المؤلف وعزل النص عن سياقاته

الخارجية ومن أهم مبادئها:

البنية الوظيفية، اللغة والكلام، الدال والمدلول، التزمّن والتزامن، التركيب / الاستبدال.

مستويات التحليل البنيوي:

إن الأساس الذي يقوم عليه التحليل البنيوي هو إعتبار العمل الأدبي مجموعة مترابطة

الأجزاء ومكون من عناصر مختلفة متكاملة فيما بينها على أساس مستويات ألا وهي:

مدخل: الشعر الحر وآليات تحليل النص الشعري

أ. المستوى الصوتي: وهو الذي يدرس بنية الأصوات وتحليلها والظواهر الصوتية

كالنبر والتنغيم والجهر والهمس... إلخ

ب. المستوى الصرفي: وتدرس فيه الوحدات الصرفية ووظيفتها في التكوين الأدبي.

ج. المستوى المعجمي: يقوم على معرفة خصائص الكلمات وشرحها وتحليلها.

د. المستوى النحوي: يدرس تركيب الجمل وخصائصها الدلالية والجمالية .

هـ. المستوى الدلالي: الذي يهتم بتحليل المعنى ومعرفة دلالات الألفاظ وتفسيرها

وتحليل الرموز الشعرية ومعرفة أبعادها.

2. التحليل السياقي: من رواد المدرسة السياقية " جون فبرت " ويعنى التحليل السياقي

بربط المعنى بالسياق، أي وضع اللغة في الإطار الاجتماعي ودراستها انطلاقاً من

الظروف المحيطة بها، وربط أجزائها بالوحدات الأخرى المجاورة لها، وقد وضع فيرث

أربعة أنماط للسياق:

أ. السياق اللغوي: يعنى بتعبير دلالة الكلمة تبعاً لتغيير يمس التركيب اللغوي كالتقديم

والتأخير في عاصر الجملة¹.

ب. السياق العاطفي: هو الذي يتحدد من خلال الانفعال العاطفي كقوة أو ضعف

الانفعال، ويحدد طبيعة استعمال الكلمات بين دلالتها الموضوعية كقولنا الميت

والمتوفى والمغتال والمقتول فكل من هذه الكلمات تحمل دلالة انفعالية.

¹منقول عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001، ص 90.

مدخل: الشعر الحر وآليات تحليل النص الشعري

ج. سياق الموقف: أو الدلالة المقامية وهو يعنى الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه

الكلمة فتتغير دلالتها تبعاً لتغير الموقف أو المقام و تعني مراعاة المقام الذي يجري

فيه الكلام ومراعاة الأطر الزمانية والمكانية¹.

د. السياق الثقافي: وهو الذي يعنى بمراعاة الخلفيات الثقافية والحضارية ووضع الكلمة

داخل إطارها الثقافي حيث تعكس حضارة معينة وتكون علامة انتماء عرفي أو ديني

أو سياسي.

1- المرجع نفسه، ص 91



الفصل الأول

علم الدلالة



الفصل النظري: علم الدلالة

1- مدخل إلى الدلالة:

1-تعريف الدلالة:

أ- لغة:

ورد في لسان العرب: الدلالة الجمع أدلة وأدلاء والاسم الدلالة والدلالة بالكسر والفتح والدلالة ما جعلته للدليل بالكسر والفتح والدلالة ما جعلته للدليل أو الدلال¹.

وعرفها الزمخشري بأنها: دَلَّ دَلًّا على الطريق وهو دليل المغازة وهم أدلائها، وأدلت الطريق اهتديت إليه².

ويشير ابن فارس إلى أن الدلالة في اللغة لها معنيين حيث يقول:

" إحداهما إبانة الشيء بأمانة تتعلمها والآخر اضطراب في الشيء، كأن نقول فالأول دللت فلانا على الطريق، والدلالة الأمانة في الشيء وهو بين الدلالة والدلالة، والأصل الآخر قولهم تدلل الشيء إذا اضطرب³.

من خلال هذه التعريفات التي سبق ذكرها نجد أن علماء العربية اتفقوا حول التعريف اللغوي للدلالة فهي تعني الإرشاد والإبانة والتعريف بالشيء والاهتداء إلى الشيء.

1- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط1، ص 298

2- الزمخشري، أساس البلاغة، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، ص 131

3- أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الجيل، لبنان، 1999، ص 259

الفصل النظري: علم الدلالة

ووردت لفظة دلالة في القرآن الكريم في قوله تعالى " وحرّ منا عليه المراضع من قبل فقالت

هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون"¹.

وقوله أيضا " فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض "².

ومن هنا نجد أن لفظة دلّ وردت في القرآن الكريم في مواضع كثيرة وجاءت أيضا بمعنى

الإعلام والهداية.

ب- اصطلاحا:

• عند العرب القدامى والمحدثين:

عند التهانوي: " الدلالة بالفتح على ما اصطلح عليه أهل الميراث والأصول العربية

والمناصرة، أن يكون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول يسمى

دالا والشيء الآخر يسمى مدلولا "³.

ويعرفها الجرجاني أيضا بأنها : " كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بالشيء الآخر

والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول "⁴.

1- سورة القصص، الآية 12

2- سورة سبأ، الآية 14

3- افتخار محمد علي الرماننة، إبراهيم أنيس وأنظاره الدلالية والنحوية، رسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة

الماجستير في اللغة العربية وآدابها، كلية الدراسات العليا، ج الأردنية، كانون2، 2004، ص 27

4- الشريف الجرجاني 816هـ/1413هـ، تحقيق محمد صديق المنساوي، معجم التعريفات، دار الفضيلة، القاهرة، ص

الفصل النظري: علم الدلالة

باعتبار ما ذكره الجرجاني والتهانوي فإن الدلالة هي عبارة عن ثنائيتين الدال والمدلول، وينشأ من العلم بالدال العلم بالمدلول.

من خلال هذه التعريفات نجد أن العرب كانوا سباقين في وضع وتقسيم الدلالة إلى دال وهو الصورة السمعية ومدلول الألفاظ أي المعنى الذي يدل على اللفظ (الصورة الذهنية).

ويعرفها عبد العزيز مطر بقوله: " هو ذلك العلم الذي يبحث في معاني الألفاظ وأنواعها وأصولها والصلة بين اللفظ والمعنى والتطور الدلالي ومظاهره وأسبابه والقوانين التي يخضع لها"¹.

أما أحمد مختار عمر في كتابه علم الدلالة فقد عرفه بأنه ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى"².

كخلاصة فإن علماء اللغة أجمعوا على أن الدلالة هي ذلك العلم الذي يدرس المعنى أو العلم الباحث بين الألفاظ والمعاني من صلات وهي فرع من فروع علم اللسان وهي مجموعة من الرموز والوحدات الصوتية قد تكون لغوية وغير لغوية، ونعني باللغوية تلك الألفاظ والجمل والصيغ والتراكيب النحوية التي تحقق لنا معنى في الذهن، وغير اللغوية أي الرموز والإشارات والإيماءات التي بدورها تحقق التواصل والتفاهم بين الأفراد.

1- المرجع نفسه، ص 27

2- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة لسان العرب، ص 11

الفصل النظري: علم الدلالة

2- جهود العرب في الدرس الدلالي قديماً وحديثاً (النشأة والتطور):

إن دراسة المعنى كانت محل اهتمام العرب منذ القديم فقد حاولوا الوقوف على قوانينه والآليات التي تكتشف أسرارها، لذلك تعددت المؤلفات والمعاجم والكتب حول الدلالة، ويعد القرآن الكريم منطلق لجميع الدراسات، والبحث الدلالي عند العرب نشأ في رحاب الدرس الفقهي.

ومن هنا توالى الدراسات التي حاولت فهم وتفسير ما حمله القرآن الكريم من كلام معجز، والبحوث الدلالية العربية تمتد من القرون الثالث والرابع والخامس الهجرية على سائر القرون التالية لها، وهذا يعني نضجا أحرزته العربية وأصله الدارسون في جوانبها¹.

فاللغويون العرب حاولوا الكشف عن أسرار الدلالة في عبارات وألفاظ غريب القرآن وهذا ما جعلهم يتطرقون لوضع نظريات منها: ثنائية اللفظ والمعنى، الحقيقة والمجاز والقرآن الكريم موجزا ومعجزا في أصواته داخل الكلمة وألفاظه داخل الجمل وكانت غايتهم الدفاع عن الدين الإسلامي وصيانة اللسان العربي من اللحن، لذا كانت عناية الأصوليين والبلاغيين واللغويين في تفسير آياته وفهم معانيه عناية شديدة، حيث برعوا في تأليفاتهم منهم: ابن جني، الجرجاني، الزمخشري، ابن فارس، الجاحظ، ابن قتيبة... الخ، فكانت كل دراساتهم دلالية محضة وبعد ضبط المصحف الشريف بالشكل من أول الجهود الدلالية التي قام بها

1- فايز الداية، علم الدلالة العربي، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط2، ص 6

الفصل النظري: علم الدلالة

العرب لأنهم أيقنوا أن تغيير في شكل الكلمة يؤدي إلى تغيير في المعنى، ويذكر في العديد من الروايات عن الأخطاء التي وقعت في قوادة القرآن الكريم وهذا بسبب المخالطة والمجاورة وعدم نقط الحروف، ولعل أشهرها أن أعرابيا قد إلى عمر بن الخطاب فأخطأ في قوله تعالى: " إن الله برئ من المشركين ورسوله " بالجرّ في رسوله فقال الأعرابي أو قد برئ الله من رسوله؟ إن يكن الله قد برئ من رسوله فأنا أبرأ منه ¹، ومن هنا توالى الجهود العربية حول البحث الدلالي.

3- جهود الجاحظ في علم الدلالة:

يقول الجاحظ: " المعاني القائمة في صدور الناس المتصورة في أذهانهم والمتخلجة في نفوسهم والمتصلة بخواطرهم والحادثة عن فكرهم مستورة خفية وبعيدة وحشية محجوبة مكنونة" ².

من خلال هذا القول نرى أن تأثير الفلسفة اليونانية واضح عند الجاحظ خاصة في قوله: " المعاني قائمة في صدور الناس " فبدا لنا تأثره بالفيلسوف أرسطو الذي تحدث عن أثر المعاني في النفس.

1- عبد الفتاح لاشين، التركيب النحوية من الوجهة البلاغية، عند عبد القادر الجرجاني، www.kutub.pdf.book.com، ص 53

2- سالم سليمان الخماش، المعجم وعلم الدلالة، موقع لسان العرب، ص 12
<http://www.angelfire.com/txy/lisan>

الفصل النظري: علم الدلالة

ومن خلال قول الجاحظ نستنتج أن اللفظ هو الذي يبين المعنى، كما أكد على قيمته اللفظ في تصوير المعنى، فكلما كانت الدلالات أفصح كانت الألفاظ أقوى، فالمكتوب أو المنطوق واحدا والآثار مختلفة، لأن المعاني مشتركة بين الناس لكن طريقة ترجمة هذه المعاني تختلف من شخص لآخر.

وقد قسم الجاحظ الدلالة إلى خمسة أقسام:

أولاً: اللفظ ثم الإشارة وتكون باليد أو بالرأس أو بالعين أو بالحاجب وهي تنوب عن اللفظ والخط، ثم الخط ثم العقد ثم النصب¹.

فاللفظ هو الذي يكشف المعنى ودلالاته أما الإشارة فقد تكون أبلغ من اللفظ وأدق وهذا يتضح لنا جلياً في قوله تعالى في سورة مريم " قال رب اجعل لي داية قال دياتك ألا تلكم الناس ثلاث ليال سوياً، فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أي سبّحوا بكرة وعشيّاً²، وفي قوله أيضاً: " فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً³، أما الخط فقد أقسم به الله عز وجلّ في سورة القلم قال تعالى: " نون والقلم وما يسطرون⁴، كما قلنا فالله تعالى أقسم بالقلم لما فيه من البيان وهو واقع على كل قلم يكتب به، " وما يسطرون"، أي ما يكتبه الناس بالقلم من العلوم.

1- المرجع السابق، ص 16

2- سورة مريم، الآية 10 - 11

3- سورة مريم، الآية 29

4- سورة القلم، الآية 1

الفصل النظري: علم الدلالة

أما العقد فهو الحساب والدليل على فضيلته قوله تعالى " الرحمن، عَلم القرآن، خلق الإنسان علمه البيان، الشمس والقمر بحسبان"¹، وقوله عز وجل في سورة يونس " هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون"².

والنصبة هي الحال الناطقة بغير اللفظ والمشيرة بغير اليد وذلك ظاهر في خلق السماوات والأرض وفي كل صامت وناطق وجامد ونام ومقيم وظاغن وزائد وناقص"³.

من خلال ما ذكرناه نلاحظ أنه كان للجاحظ براعة في تصديق أقسام الدلالة، كما اشتهر بعنايته الشديدة بالنظم وعلاقته بالإعجاز القرآني.

4- جهود عبد القاهر الجرجاني في الدلالة :

إذا تحدثنا عن جهود الجرجاني في الدلالة فلا بد ان نتحدث عن نظرية النظم فقد قام الجرجاني بجهود جبارة حيث بلور آراء سابقة في النظم في نظرية محكمة الجوانب كان منطلقها القرآن الكريم ولغة العرب الفصيحة .

- ان الالفاظ اذا كانت اوعية للمعاني فانها لا محاولة تتبع المعاني في مواقعها فاذا وجب بمعنى ان يكون اولاً في النفس وجب اللفظ الدال عليه ان يكون مثله اولاً في النطق....

1- سورة الرحمن، 1- 5

2- سورة يونس، 5

3- سالم سليمان الخماش، المعجم وعلم الدلالة، موقع لسان العرب، ص 12

الفصل النظري: علم الدلالة

وجملة الامر اننا لا نوجب الفصاحة للفظة المقطوعة من الكلام التي هي فيه ولكن نوجبها لها موصولة بغيرها ومعلقا معناها بمعنى ما يليها، والنظم ليس شيئاً غير نوجب معاني النحو فيما بين الكلام¹

كخلاصة فإن اساس نظرية النظم هو النحو لا انه يبني على فكرة الاسناد وهذا ما ذهب اليه الجرجاني فالالفاظ لا قيمة لها وهي مفردة بل يكتسب قيمتها من خلال تركيبها والإسناد كلمة لآخرى حسب ترتيب المعاني في الدهن وليس بمجرد النظر إلى توالي الحروف او توالي الالفاظ.

ولقد ذكرنا سابقا في تعريفنا للدلالة عند الجرجاني انها " كون الشيء بحاجة يلزم من العلم به العلم بالشيء الاخر والشيء الاول هو الدال والثاني المدلول"

من خلال هذا التعريف قسم الجرجاني الدلالة إلى: الدلالة اللفظية، الدلالة غير اللفظية.

4- البحث الدلالي حديثا :

لقد تطورت الدراسات العربية الحديثة مع تطور العلم والمناهج العلمية وواصل العرب جهودهم الدلالية، فقد اصبحت الدلالة متصلة بجميع (نواحي الحياة) (ومحاولاتها) مجالات العلوم منها : علم النفس، علم الاجتماع، علم الاتصال ... الخ

1- سالم سليمان الخماش، المعجم وعلم الدلالة، موقع لسان العرب، ص 20

الفصل النظري: علم الدلالة

- لقد اهتم اللغويون العرب بالجانب الدلالي اهتماما كبيرا، فأخذوا يؤلفون الكتب والبحوث والرسائل الجامعية، كما تعد حركة الرتبة نقطة تحول في الدراسات اللغوية العربية .

فترجمت معظم الكتب العربية إلى العربية، خاصة ان علم الدلالة ظهر كعلم مستقل بذاته عند العرب رغم وجود الارهاصات وبوادره في الدراسات العربية القديمة، فأخذ العرب يترجمون مصطلحات هذا العلم فاختلقت ترجماتهم فمنهم من استخدم مصطلح الدلالة ومنهم من حافظ على المصطلح العربي *senantics* (سيمانتيك)، او الدالليات، او علم المعاني، فكل ذهب حسب مولاته، واعتقاداته واتجاهاته الفلسفية وكما قلنا سابقا في تعريف الدلالة، ان العرب اختلفوا في وضع مصطلح مقابل للمصطلح الاجنبي لكنهم اجتمعوا في وضع مفهوم له انه ذلك العلم الذي يدرس المعنى كما يقول الدكتور احمد مختار عمر في كتابة علم الدلالة انه " دراسة المعنى او العلم الذي يدرس المعنى او ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى"¹.

وذهب الدكتور فتح الله احمد سليمان في تعريفه انه : " دراسة المعنى والكلمة (*semantique*) المشتقة من الكلمة اليونانية (*senaino*) " دل على والمتولدة هي الاخرى من الكلمة " *sema* " أو العلامة هي بالاساس الصفة المنسوبة إلى الكلمة الاصل (*sens*) أو المعنى، واذا كان علم الدلالة يعني دراسة المعنى، فان هذا المعنى لا تبرزه الا الكلمة، ولا

1- احمد مختار عمر، علم الدلالة، جامعة القاهرة، مكتبة لسان العرب، ص 11.

الفصل النظري: علم الدلالة

حياة للكلمة الا في اطار سياق يحتويها سواء اكان هذا السياق مكتوبا مقروءا أو منطوقا مسحوقا" ¹ .

من خلال تعريف الدكتور فتح الله احمد سليمان يمكننا تحديد ما ذهب اليه وهو دور الكلمة في تحديد المعنى والكلمة لا تحيا الا من خلال السياق الذي ترد فيه وهنا تأكيد على فكرة الاسناد النحوي، فالكلمة سواءا كانت منطوقة أو مكتوبة لا تكتسب قيمتها الا من خلال السياق الذي ترد فيه .

اما ابراهيم انيس الذي يعد من اول المحدثين العرب الذين كانت لهم ابحاثا دلالية ومؤلفات قيمته منها دلالة الالفاظ الذي تناول فيه اهم القضايا الدلالية ودلالة الالفاظ وغيرها من المباحث .. الخ ايضا كتاب من طرف تنمية الالفاظ في اللغة تناول فيه القياس، والاشتقاق .. الخ ومن اهم الكتب التي ترجمت إلى العربية كتاب علم الدلالة بحوث لا ينز وكتاب دور الكلمة في اللغة لتستفيد او كتاب الذي ترجم من طرف الدكتور كمال بلش

أما القضايا والمباحث التي تناولها العرب المحدثين في مؤلفاتهم نظرية نشأة اللغة وانواع الدلالة، ونظريات دراسة المعنى والتطور الدلالي، وأيضا قضية اللفظ والمعنى او بالمصطلح الحديث ثنائيتي الدال والمدلول.

1- د- فتح الله احمد سليمان، مدخل إلى علم الدلالة، مكتبة الاداب، 42 ميدان الاوبرا ت: 39-868 الطبعة الاولى، 1991/1412م، ص 8.

الفصل النظري: علم الدلالة

II - المباحث الدلالية الحديثة في ضوء الدراسات القديمة :

1. انواع الدلالة:

اهتم المحدثين العرب بتقسيم الدلالة وقد استفادوا من الدراسات السابقة خاصة تقسيم ابن جين حيث وضعوا مقابل للدلالة اللفظية الدلالة الصوتية والمعجمية، ومقابل الدلالة الصناعية الدلالة الصرفية، والدلالة المعنوية يقابلها الدلالة النحوية.

وقد تناول المحدثين هذه المباحث في مؤلفاتهم منهم : تمام حسان - ابراهيم انيس وغيرهم.

1-الدلالة الصوتية :

هي التي تستمد من طبيعة بعض الاصوات... ومن مظاهر هذه الدلالة الدبر فقد تغير الدلالة باختلاف موقعة من الكلمة وبعض الكلمات الانجليزية تستعمل اسما اذا كان النبر على المقطع الاول فاذا انطلق النبر على المقطع اخر من الكلمة اصبحت فعلا وتستعمل حينئذ استعمال الافعال¹.

لقد عين العرب القدامى بدراسة الأصوات عناية شديدة خاصة منهم الخليل بن احمد الفراهيدي في كتابه العين سيبويه وابن جين في كتابه (سر صناعة الإعراب).

حيث درسوا صفات الأصوات ومخارجها وعلاقتها بالمعنى وقد استفادوا من القراءات القرآنية وقد ذكر ابن جني في كتابه الخصائص تنبه الخليل لهذه المسألة حيث يقول : قال الخليل

1- ابراهيم انيس، دلالة الالفاظ، ص 48.

الفصل النظري: علم الدلالة

(بانهم توهموا في صوت الجندب استطالة ومدا فقالوا صر وتوهموا الباري تقطيعا فقالوا صرصر...)¹.

وفي هذا الصدد يوافق الدكتور نوار عبيدي ابن فارس في نظرية نشأة اللغة وان الخط العربي وحي والهام حيث يقول (ونحن يمتنى ان نذهب اكثر من ذلك ونوافق ابن فارس في كون الخط العربي نفسه وجبا من الله تعالى). اذ نرى ان الخط العربي لا يمكن ان يكون الا وجبا فضلا عن الصوت وقد وجدنا ان كبيرا من الحروف تحمل معناها الخطيب سواء كان الحرف مكتوبا منفردا أو سع غيره، فشكل الجيم مثلا (ج) يدل على الشيء الضخم فنجده في الفاظ مثل الموج وما أكبر الموج؟ وفي جبل وفي جمل².

ونرى ايضا ان بعض الحروف محاكاة الطبيعة مثلا حرف القاف الذي يشبه القمر والقوس، والقرص والقرط .. الخ.

ان الدلالة ترتبط بتعبير الوحدات الصوتية مثل صار وسار وهذا يعرف بالاحلال الصوتي. كخلاصة فإن الدلالة الصوتية تتأثر بمختلف الظواهر الصوتية كالنبر والتنغيم والجهر والهمس، كما أن أي تغيير في الوحدات الصوتية أو صوت الكلمة يؤدي إلى تغيير في المعنى كقولنا شقق وخنق وهذا ما يعرف بالإحلال الصوتي.

1- ابن جني، الخصائص، ص 24

2- د- نوار لعبيدي - محاضرات في مقياس مناهج البحث في اللغة العربية، خصائص اللغة العربية ولغة القرآن، ص

الفصل النظري: علم الدلالة

2-الدلالة الصرفية :

أو ما يسمى الوظائف الصرفية للكلمة وهي تلك الدلالة التي يؤديها هيكل ومبنى الكلمة أو هي " المعاني المستفادة من الأوزان والصيغ الصرفية " ¹.

يعني أن الدلالة الصرفية هي التي تعنى بدراسة ما تؤديه الأوزان والصيغ الصرفية من تغيرات في معنى الكلمة مثل قولنا صادق وصديق، فالأولى على وزن فاعل والثانية صيغة مبالغة على وزن فعيل.

ويقول ابراهيم انيس في كتابه دلالة الالفاظ ان هناك نوع من الدلالة يستمد عن طريق الصيغ وبنيتها ² .

كخلاصة فإن الدلالة الصرفية تدرس بنية الكلمة بعيدا عن سياق أي كوحدة منفصلة، فاللفظ يتغير نظرا للتغيرات التي تطرأ عليها كالزيادة والنقصان والحذف ... كقولنا أتى فلان وسيأتي فلان فالأولى تدل على الحضور والثانية على الغياب.

1- محمد بوادي، الفاظ العقائد والعبادات والمعاملات في صحيح التجاري، دراسة دلالية - شهادة دكتوراه العلوم، ص 60

2- إبراهيم أنيس، مرجع سابق، ص 53

الفصل النظري: علم الدلالة

3- الدلالة النحوية :

- هي الدلالة المستمدة من ارتباط الكلام بعض ببعض بواسطة التركيب الذي تخضع له اي لغة، كالنحو الذي يعد قانون التركيب الغربي فبدونه لا يمكن للكلام ان ينجح في توصيل اية رسالة من المتكلم إلى المتلقي¹.

- وقد اهتم علمائنا القدامى وهذا النوع من الدلالة على النحو أو التركيب منهم سيبويه الذي قال في باب الاستقامة من الكلام والاحالة ومنه مستقيم حسن ومحال ومستقيم كذب ومستقيم قبيح، وما هو محال كذب فأما المستقيم الحسن فقولك " وسأتيك غدا" اما المحال فان تنقض اول كلامك باخره فنقول " انتيك غدا وسأتيك امس"، واما المستقيم الكذب فقولك " حملك الجبل" وشربت ماء البحر " ونحوه واما المستقيم القبيح فان تضع اللفظ في غيره موضعه نحو قولك، "وقد زيدا رأيت " و " حب زيد يأتيك" وأما المحال الكذب فان نقول سوف اشرب ماء البحر أمس².

ان الدلالة التركيبية تقوم في أساسها على استخدام الاساليب الانشائية مثلا قول ما اروع زيد، والخبرية في قوله تعالى : " قصوركم فأحسن صوركم"³ اي انه الله سبحانه وتعالى خلق

1- د- السيد العربي يوسف - دلالة وعلم الدلالة، المفهوم والمجال والانواع، ص 5.

2- عمر وبن عثمان بن قنبر الملقب بسبوية - الكتاب علق عليه ووضع حواشيه وفهارسه واميل بديع يعقوب، الجزء 1،

دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ص 52

3- سورة التغابن الاية 3

الفصل النظري: علم الدلالة

الانسان في احسن صورة واكمل واجمل شكر، فالله هنا يخبرنا بقدرته وعظمته وامتاز بني
ادم في حسن الصورة وجمال القامة.

وكخلاصة الدلالة النحوية تقوم على فكرة الإسناد النحوي ووظيفة الكلمة في الجملة،
وعلاقتها بما جاورها فهي تكتسب قيمتها داخل السياق الذي ترد فيه ومن خلال العلاقات
التي تشكلها مع باقي الوحدات وعناصر اللغوية في التركيب النحوي.

5- الدلالة السياقية :

وهي المستمدة من المقام أو الأحوال المحيطة في المسرح اللغوي مثل التعجب أو الدهشة
أو الاستنكار أو الخوف... الخ¹.

أي هي تلك الدلالة التي يحددها السياق والمقام نبعا للملابسات المحيطة بالفعل الكلامي
فالسياق هو المقام الذي ترد فيه القرائن اللغوية والحالية والتاريخية والاجتماعية المحيطة التي
تحدد الكلام فكل مقام مقال.

كخلاصة فإن الدلالة السياقية تتحدد من خلال المرافق الاجتماعية والظروف والملابسات
التي ورد فيها النص والربط بين النص والسياق الذي برد فيه، فالكلمة تكتسب قيمة إضافية
داخل التركيب والسياق اذ تتحدد العلاقة بين الكلمة وما يجاوزها من وحدات صوتية وصرفية
في المقام يتضمن كل من المتكلم والمكان والزمان والمخاطب والظروف المحيطة، ويحدد

1- السيد العربي يوسف، الدلالة وعلم الدلالة (المفهوم، المجال والانواع)، ص7

الفصل النظري: علم الدلالة

اللغويون أنواع للسياق سياق اللغوي الاجتماعي الثقافي وسياق الموقف وكل منهم يمدهم في تحديد المعنى مثل قولنا :

عين الابرة عين الانسان، عين الماء، وقد اشار العرب قديما إلى قضية السياق (خاصة) واطلقوا عليه مصطلح المقام فكل مقام مقال.

III - الدلالة عند الغرب: المفهوم والنشأة

1. تعريف الدلالة عن الغرب: Sémiologie, Sémantique, Sémiotics

• لغة:

الدلالة كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية سيمون بمعنى (دلّ وعُنِيَ) وهي نفسها مشتقة من سيما وقد كانت في الأصل صفة تدل على كلمة معني¹.

Sémantics: مشتق من الكلمة اليونانية Sémeion المأخوذة من Séma وتعني علامة وعلم العلامات، علم يعني بدراسة أنواع العلامات والإشارات وتصنيفها بما في ذلك العلامات اللغوية².

من خلال هذه التعريفات فإن: كلمة دلالة يونانية النشأة من الجذر sémon، وهذا الأخير يعني العلامة والدليل والسمة، وهو مشابه في لفظته ومدلوله للكلمة العربية.

1- بيار جبرو، علم الدلالة، تر: منذر العياشي، دار طلاء للدراسات والترجمة والنشر، القاهرة، 1992، ص16

2- سليمان خمّاش، مرجع سابق، ص 03

الفصل النظري: علم الدلالة

• اصطلاحاً:

هذا العلم من مجموعة الدراسات اللغوية البحتة يدرس مآخذ المعنى ومناهج استخراجها من اللفظ، كما يدرس أنواع الدلالة وتطورها والعلاقة بين الألفاظ ومعانيها ووظائف الصيغ¹.

ولهذا العلم علاقة وثيقة بعلم الرموز لذلك عرّف بأنه الدراسة العلمية للرموز اللغوية وغير اللغوية، باعتبارها أدوات اتصال ويعرفه دي سوسير بأنه العلم الذي يدرس الرموز بصفة عامة وبعد علم اللغة أحد فروعها².

وكخلاصة فإن علم الدلالة هو:

- أحد فروع علم اللغة
 - يدرس العلامات والرموز اللغوية وغير اللغوية
 - يهتم بالمعنى وقضاياها وأنواعه
 - يدرس جميع مستويات التحليل اللساني
- ومنه فإن السيمونتيك هو العلم الذي يدرس نظام العلامات أثناء الاتصال اللغوي وغير اللغوي، كما يدرس المعنى وعلاقته باللفظ والسياق.

1- السيد العربي يوسف، الدلالة وعلم الدلالة، مرجع سابق، ص 8

2- أحمد مختار عمر، مرجع سابق، ص 14

الفصل النظري: علم الدلالة

أ. عند القدامى : (الغرب)

على الرغم من حداثة مصطلح علم الدلالة إلا أنّ بوارده ظهرت منذ القديم فالإهتمام بالمعنى والإشتغال بالدلالة اللغوية ليس بالأمر الجديد، فقد عالج العلماء القدامى في بحوثهم قضايا تخص المعنى وأهمية الدلالة، فالبحت الدلالي إذا يعود لأعماق التاريخ وظهوره كان ملازماً لظهور التفكير البشري، وإن أمعنا النظر في تلك الدراسات القديمة نجدها قد اتسمت بالدقة والملاحظة والشمولية.

ب. الدلالة عند الهنود:

كان للهنود الأسبقية من الناحية الزمنية للخوض في الدراسات الدلالية في لغتهم السنسكريتية وذلك لغاية دينية وهي الحفاظ على كتابهم المقدس " الفيدا " فقد عالجوا العديد من القضايا التي يعتبرها علم اللغة الحديث من مباحث علم الدلالة.

ت. الدلالة عند اليونان:

إهتم اليونان بالدراسات الدلالية عامة وقضية اللفظ والمعنى خاصة فقد عالجوا أهم القضايا الدلالية اعتمدوا على المنطق والفلسفة وماهية اللغة، فهناك من يرى أن العلاقة بين اللفظ والمعنى علاقة طبيعية ومن زعماء هذا الرأي أفلاطون الذي درس العلاقة بين الأشياء والكلمات وأصلها وماهيتها.

الفصل النظري: علم الدلالة

هناك من يرى أن العلاقة بين اللفظ والمعنى اصطلاحية غير طبيعية "لأن الألفاظ اصطلاحاً ناجمة عن اتفاق وتراضي بين البشر"¹ ويزكيه أرسطو تلميذ أفلاطون.

من الملاحظ أن أرسطو خالف أستاذه في بعض المسائل اللغوية والعلاقة بين اللغة والفكر، والعلاقات بين الألفاظ.

كما نلاحظ أن البحث الدلالي اليوناني كان منطلقاً من الميتافيزيقا والمنطق والفلسفة وكذلك من الملاحم التاريخية والأحكام المعيارية فاللغة هنا خالية من الأحكام العلمية والدقة المنهجية بل قائمة فقط على تقويم الأخطاء وتنظيم القواعد للتمييز بين الصحيح والخطأ.

ث. الدلالة عن المحدثين:

كانت الدراسات القديمة منطلقاً للأبحاث والمناهج الحديثة ومع ظهور اللسانيات بدأ البحث الدلالي بالتطور حيث تفرعت هذه الأخيرة لعدة فروع من بينها علم الدلالة.

ظهر الاهتمام بالدراسات الدلالية في أوروبا الغربية، حيث ظهرت البوادر الأولى لهذا العلم في محاضرات ريسينغ "c.neisig" 1825 م والذي عرفه " أنه الدراسة التي تعنى بالمعنى..... وبين أن موضوع هذا العلم الجديد هو إرسام المبادئ التي تتحكم في تطور

1 جورج موانان، تاريخ علم اللغة منذ نشأتها حتى القرن 20، ترجمة بدر الدين قاسم 1972، ص 91.

الفصل النظري: علم الدلالة

المعنى " ¹، لقد ربط ريسينغ علم الدلالة بتطور المعنى ومن هنا نفهم أن المعنى هو المادة الخام لهذا العلم بدأ التطور الدلالي على يد ماكس مولر " max mulleur " في منتصف القرن التاسع عشر في كتابيه العلم واللغة 1862 م والعلم والفكر سنة 1887 وفي أواخر هذا القرن تبلور مصطلح الدلالة على يد ميشال بربال " michelBreal " فهو أول من استعمل مصطلح على الدلالة "Sémantique" في مقاله الصادر عام 1883 من حيث يعرفه " فرع من فروع اللغة العام هو علم الدلالات ليقابل الصوتيات الذي يعنى بدراسة الأصوات اللغوية " ² ويعود الفضل لبريال في الاهتمام العلمي بالدلالة ضمن إطار اللسانيات.

و يذكر عادة في هذا السياق ما تعرض له الناقدان الإنجليزيان أوجدن ورينتشارد "Ogden richards" في كتابهما (معنى المعنى) الذي صدر عام 1923 م وما كتبه مالمينوفسكي في الكتاب نفسه من تعليقات على مباحث دلالية ذات أهمية بالغة.

ثم توالى جهود اللغويين بعد ذلك فارتبط علم الدلالة بأسماء عديدة أمثال: نيروب "Neyrob" 1913، أولمان "Olman"، ليونز "Lyouns"، بالمر "Palmer" وغريماس "Greimas".....

1 فايز الداية، علم الدلالة العربي، ص 08.

2المرجع نفسه، ص 10

الفصل النظري: علم الدلالة

3- نظرية الحقول الدلالية:

أ- تعريف الحقل الدلالي:

• لغة:

" الحقل قراح طيب وقبل طيب يزرع فيه ...، وقال أبو عبيد الحقل القراح من الأرض، وقيل للعقل الزرع، والمحافل المزارع "1.

ومنه فالحقل هي الأرض التي يزرع فيها، والجمع حقول وقد يستخدم هذا المصطلح في جميع المجالات، فنقول: حقل علمي، حقل تجارب، حقل النقط... الخ.

• اصطلاحاً:

يعرفه أحمد مختار عمر بأنه مجموعة من الكلمات تربط دلالاتها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها مثال ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية فهي تقع تحت المصطلح العام " لون " وتضم ألفاظاً مثل: أحمر، أزرق، أصفر ... الخ "2. وقد أشار أيضاً عمار شلواي في تعريفه للحقل الدلالي بأنه مجموعة من الوحدات المعجمية التي تشتمل على مفاهيم تتدرج تحت مفهوم عام يحدد الحقل "3.

نجد أن هذه التعريفات ظهرت بعد أبحاث وبعد تطور المناهج بالرغم من وجود إرهاصات عربية في دراسة الكلمات داخل مجال واحد إلا أن مصطلح الحقل الدلالي كان غربي النشأة

1- ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، 1292

2- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، كلية دار العلوم، مكتبة لسان العرب، ط5، 1997، ص 79

3- عمار شلواي، نظرية الحقول الدلالية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، العدد 2.

الفصل النظري: علم الدلالة

champs sémantique، ويمكن القول أن نظرية الحقول الدلالية ساهمت في إرساء معالم علم الدلالة العربي.

إن فالحقل الدلالي هو تلك الكلمات المتقاربة التي تنتمي إلى مجال واحد محدد، أو هي تلك الألفاظ الجزئية التي تنطوي تحت صنف عام مثل: حقل الإنسان: اليدين، العينين، الوجه، الأنف ... الخ، ويضم هذا الحقل جميع أعضاء الإنسان وصفاته وأمراضه.

ويلخص الدكتور احمد عمر مبادئ هذه النظرية فيما يلي :

" لا وحدة معجمية غصو في اكثر من حقل "

- لا وحدة معجمية لا تنتمي إلى حقل معين
- لا يصح افعال السياق الذي ترد فيه الكلمة
- استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي¹.
- ان الوحدات داخل الحقل الواحد تحقق ترابطا وظيفيا فيما بينها وبنية متكاملة اذ تجمع بينها العديد من العلاقات كعلاقة الترادف والتضاد وعلاقة الاستثمار مثال قولنا حيوان : أسد، فأر، ارنب، قط ... الخ، علاقة الجزء بالكل ...
- ومن هنا نجد ان نظرية الحقول الدلالية تهدف إلى جميع كل مفردات اللغة وربطها ضمن مجموعات ذات بناء متكامل.

4-نظرية الحقول الدلالية في التراث العربي :

لم تهتم امة بلغتها كما اهتم العرب بلغتهم فكانت حل دراساتهم الدلالية لغاية دينية وهي، الحفاظ على القرآن الكريم ومعرفة اسراره وخبائيا تقسيم آياته، لذلك خطيت قضية اللفظ

1-أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 80

الفصل النظري: علم الدلالة

والمعنى باهتمام كبير على العرب الاصوليين والنحاة واللغويين والفلاسفة واولوها عناية شديدة فكل ابحاثهم كانت دلالية مختصة ومن كانت جذور نظرية الحقول الدلالية عربية خالصة انطلقت مع بداية جمع العربية وظهر حركة التدوين فقد شهد القرن الاول وبداية الثاني نشأت العلوم العربية والاسلامية وتدوين معظمها كالفقه الاصول، علوم القرآن... الخ¹، فقد كانت مفردات اللغة تجمع تحت حقل عام يربطها في شكل رسائل صغيرة.

وأول ما تتجلى معالم نظرية الحقول الدلالية في تراثنا العربي في تلك الرسائل اللغوية الصغيرة التي جمع فيها علماء العربية ألفاظا كثيرة بحسب الموضوعات، فشكلت بذلك حقلا كبيرا للدراسات اللغوية طبقا لنظرية المجال الدلالي أو الحقول الدلالية².

ومن الرسائل التي ألفت رسالة خلق الإنسان للأصمعي، كتاب خلق الإنسان كتاب الحشرات، كتاب الإبل، الأمراض الذي يضم مواضيع جزئية منها اسماء الأمراض، وأغراضها، وأسماء الأدوية... الخ، كتاب النبات، كتاب النحل لأبي عمرو الشيباني.

إن الرسائل اللغوية كانت النواة الأولى للتأليف المعجمي، فهناك من اللغويين من رتب بناء معجمية حسب الموضوعات أي وفقا لمعاني من خلال جمع ألفاظ الموضوع الواحد، أو بحسب مخارج الحروف أي ترتيبا صوتيا أو ألفبائيا.

ويمكن تقسيم المعاجم إلى: معاجم الألفاظ، ومعاجم المعاني.

1- ياسين بغور، التصنيف الموضوعي عند علماء العرب القدامى في ضوء نظرية الحقول الدلالية رفقة اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي، أنموذجا، مذكرة مقدمة بكلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي لنيل شهادة الماجستير، 2012/2011، ص 23

2- محمد برادي، ألفاظ العقائد والعبادات والمعاملات في صحيح البخاري، دراسة دلالية، م.س، ص 91

الفصل النظري: علم الدلالة

أ - معاجم المعاني:

هي التي تنطلق من ماهية الفكر إلى المفردات أو ترصد التسميات المختلفة التي تنطلق على مفهوم معين أو على منظومة من المفاهيم ترتبط ببعضها البعض بوحدة الحال أي أنها ترتب الألفاظ في مجموعات تتضوي كل منها تحت فكرة واحدة فالأسرة كفكرة أو محور عام، يجد فيه الباحث جميع الألفاظ الدالة على الأقارب سلفا كانوا أما أندادا، وهذا بطبيعة الحال يسهل مهمته ويساعده في البحث...¹

من الملاحظ أن بداية هذا النوع من المعاجم ظهرت إرهاباته في القرن 2 هـ، وألفت هذه المعاجم بحسب الموضوعات، وتحت كل معين تدرج الألفاظ التي تنتمي إليها، ومن أهم المعاجم المرتبة حسب المعاني:

- الغربي المصنف لأبي عبيد (ت224)
- المنجد لكراع النمل (ت 310)
- المخصص لابن سيده (ت 457)

من خلال ما سبق ذكره يمكننا القول أن الموضوعات التي عالجها المؤلفون كانت مستوحاة من البيئة والوسط الاجتماعي الذي ينتمون إليه، فكانت كلها نصب في حقل الإنسان، والطبيعة، والحيوان، ومن الملاحظ أيضا الافتقار للمنهجية العلمية وعدم ترتيب المادة ترتيبا واضحا.

1- أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، موقع اتحاد الكتاب العرب <http://www.avvu-dan.com>

الفصل النظري: علم الدلالة

ب- معجم الألفاظ:

أو المعاجم العادية وهي المعاجم التي تعني بترتيب الألفاظ وفقا لحروفها، فتعالج اللفظة وتبين أصلها ومدلولها وتضبطها.

وقد أشار الباحث ياسين بغورة في بحثه المرسوم بالتصنيف الموضوعي عند علماء العربية القدامى في ضوء نظرية الحقول الدلالية، إلى تعريف معاجم الالفاظ وهي تلك التي تعالج اللفظة تضبطها وتبين أصلها ومشتقاتها وتشرح مدلولها وتتخذ لها نهجا في ترتيب اعتمادا على الترتيب الهجائي سواء اني بحسب نظام مخارج الحروف كما صنع الخليل بن احمد الفراهيدي وتلاميذه ام سار بحسب الأبجدية في ترتيبها المألوف ولذلك سميث بالمعاجم العامة لجمعها بين نظام التقلبات الصوتية والنظام الألقبائي نظام الاتية. ونظام القافية (الفصل والباب) ونظام الالقبائي الهجائي بحسب الحرف الأول والثاني والثالث¹.

من خلال هذا التعريف يمكننا القول ان العلماء اختلفوا في ترتيبهم للمعاجم وفي بنائهم فظهرت اربعة مدارس الا وهي :

1- مدرسة الترتيب الصوتي أو التقلبات : وهي التي اعتمدها الجليل بن احمد الفراهيدي في ترتيب معجمه (العين) حيث بدأ بأقصى الحروف مخرجا، اي بحسب مخارج الحروف كما اعتمد على بنية الكلمة العربية وعلى نظام التقلبات حيث عالج الكلمة الواحدة بمختلف تقلباتها وهذا دليل على براعة الخليل فمن خلال كتاب العين تذوقنا حسن تأليفه والمناهج لانه استخدم المنهج الاستقرائي اولا في جمع اللغة من مشافهة الاعراب واعتماده على السماع، ثم طبق المنهج الإحصائي في نظام التقلبات الذي اعتمد فيه على الحساب والمنطق وأخيرا المنهج الوصفي في وصف الحروف ومخارجها، فقد كانت له دقة في التصنيف لم يسبقه إليه

1- ياسين بغورة التصنيف الموضوعي عند علماء العربية القدامى في ضوء نظرية الحقول الدلالية (فقه اللغة وسر العربية لابن منصور الثعالبي (نموذج)). م.س، ص 28.

الفصل النظري: علم الدلالة

احد . ثم جاءت معظم المعاجم التي أشارت على نهج الخليل منها : البارع - أبو علب،
القالب 1356 تهذيب اللغة- ابو منصور الأزهرى (370هـ) المحيط الصاحب بن عتاد
(385 هـ) مختصر العين أبو بكر الزبيدي (379 هـ)، المحكم ابن سيدة (458 هـ).

2-مدرسة النظام الالفبائي : اعتمدت هذه المدرسة على تقسيم الأبيتية على الترتيب الالفبائي
ومن اشهر المعاجم نجد معجم الجمهرة لأبو بكر بن دريد ومقاييس اللغة لابن فارس.

3-مدرسة القافية : اعتمدت على ترتيب المعجم ترتيبا الفبائيا على الحرف الاخير بابا والاول
فصلا وتسمى طريقة الباب والفصل ومن المعاجم التي سلكت هذه الطريقة : لسان العرب
لابن منظور، القاموس المحيط للفيروز ابادي، تاج العروس للزبيدي.

4-مدرسة الترتيب الالفبائي : وتعتمد على ترتيب كلمات المعجم على الحرف الاول والثاني
والثالث مع تجريدها من الروائد اي بالاعتماد على الجذر الاصلي للكلمة ومن اشهر معاجم
هذه المدرسة : أساس البلاغة للزمخشري، مختار الصحاح أبي بكر الرازي، المصباح المنير
لاحمد بن محمد المقرئ الفيومي، المحيط اللساني المنجد للاب لويس المعلوف، اقرب
الموارد في فصح العربية والشوراء السعيد الخوري الشوترتي متن اللغة احمد رضا العاملين،
المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

- لقد قدم العرب جهودا كبيرة في مجال التأليف المعجمي رغم الانتقادات التي وجهت من
البعض النقاد منها في طريقة التبويب وعدم مراعاتهم للمنهج وسوء تفسير المواد ... الخ .

إلا اننا نلمح تطبيقهم للمناهج وانهم كانوا سابقين في تطبيق المنهج الوصفي والإحصائي
خاصة ولا يمكننا انكار اسبقية العرب في التأليف المعجمي وبراعتهم في التصنيف ونجد
الدكتوراه احمد عزوز من المؤيدين وهذا الرأي ويظهر هذا جليا في كتابة الالكتروني أصول
تراثية في نظرية الحقول الدلالية ،حيث قسم المنهج الذي اتعب العرب القدامى إلى :

الفصل النظري: علم الدلالة

1- منهج تصنيف المدلولات : وهو من أكثر المناهج حداثة في علم المعاني لأنه يتجاوز تحديد البنية الداخلية لمدلول الكلمات بكشفه عن بنية تؤكد القرابة الدلالية بين مدلولات تعدد منها¹.

و تصنيف الموجودات من خلال الالفاظ التي تدل على الوجود والعدم والمكان والزمان والدهر.

ومنها ما يدل على انواع الموجودات كالنبات والحيوان، ونجد الجاحظ يشير إلى هذه الفكرة في كتاب الحيوان.

2- مرحلة الرسائل : وقد اشرفنا اليها سابقا وقلنا انها كانت اللبنة الاولى للمعاجم العربية، حيث تطورت لتشمل ما يلي :

أ- رسائل التصنيف الصرفي : كثرت الرسائل اللغوية في الابدال والأبنية ليونس بن حبيب، وابن مرارا الشيمائي كرسائل الهمز والأبنية (فعلت) و(افعلت).

ب- رسائل التفريغ الصوتي المبني على الاصوات²

ان جهود العرب الدلالية جاءت لخدمة القرآن الكريم وساهمت في ارساء الدرس الدلالي وحل مشاكل تحليل المعنى تقيد نظرية الحقول الدلالية بالكشف عن العلاقات بين الكلمات وامكانية حصر اللغة وتسهيل فهم المعنى المراد ... الخ.

3- نظرية الحقول الدلالية عند المحدثين :

مما لا شك فيه ان الدراسات التراثية القديمة كانت كنقطة انطلاق للدراسات الدلالية الحديثة كما ان العرب المحدثين اعلموا على سد الهفوات والانتقادات التي وجهت في مجال التأليف المعجمي اهمها ظاهرة التضخم في المعاجم العربية ففي القرن الثامن عشر عرفت نظرية

1- د- احمد عزوز اصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية : م .س، ص 22.

2- انظر المرجع السابق احمد عزوز، اصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، ص 23/22.

الفصل النظري: علم الدلالة

الحقول الدلالية تطورا كبيرا خاصة بتطور اللسانيات البنيوية وتأثر العرب بالدراسات الغربية، فاخذوا بترجمة أسس هذه النظرية لتنظير لها وتطورت الأعمال المعجمية على يد فريق من العلماء من بينهم :

احمد فارس الشدياق ابراهيم البازحي، مصطفى الشهابي.....

كما استفاد العرب من تقسيم اولمان للحقول الدلالية وهي كالتالي¹:

- حقول محسوسة متصلة، كحقول الالوان

- حقول محسوسة منفصلة : كحقول القرابة والاسر

- حقول تجريبية مفهومية

ان تصديق المدلولات حقول لا يتوقف على القرابة اللغوية الموجودة بينها وبين اللفظ الاعم وانما نتعدها إلى احداث قرابة صينية على اساس المفهوم والترادف والتماثل والسكينة وما اني ذلك مما فصل فيه علماء الدلالة المحدثون.

من اهم المسائل الدلالية التي عالجها العرب المحدثين ظاهرة الترادف، التناظر الاشتراك اللفظي هذه الظواهر تعد اساسا في بناء الحقول الدلالية.

ومن الجهود العربية الحديثة نجد كتاب علم الدلالة لاحمد مختار عمر حيث عقد فصلا حول هذه النظرية والمبادئ التي تقوم عليها وقد استفاد من الدراسات السويسرية حيث قدم نظرة تاريخية عن الحقول الدلالية عند العرب وعن العلاقات داخل الحقل، ثم قدم لنا وجه الشبه بين معاجم الحقول الدلالية الحديثة معاجم الموضوعات القديمة فكلاهما بتقسيم الاشياء إلى موضوعات وكلاهما يعالج الكلمات تحت كل موضوع وكلاهما قد سبق بنوع من التأليف الجزئي المتمثل في جمع الكلمات الخاصة وبموضوع واحد ودرستها تحت عنوان واحد².

1- منقور عبد الجليل، علم الدلالة اصوله ومباحثه في التراث العربي - دراسة من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق

2001، م.س

2- احمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة لسان العرب، القاهرة، ط 5، 1997.

الفصل النظري: علم الدلالة

من خلال ما سبق نجد ان العرب القدامى كانوا سابقين في تحديد معالم نظرية الحقول الدلالية بالرغم من افتقارها للمنهج والدقة العلمية الا ان عملية جمع اللغة وتدوينها وتأليف المعاجم، والرسائل اللغوية لقد عملا دلاليا لم يسبق اليه امة من الامم لذلك فتراتنا العربي مهد لجميع الدراسات اللاحقة ومن التعسف انكار هذا .

4-نشأة نظرية الحقول الدلالية وتطورها: عند الغرب:

تعد هذه النظرية من أقدم النظريات في تحليل المعنى اللغوي حيث ترجع بدايتها إلى ديسوسر وهو سرل (Rosler de saussure) في اعتقادهما أن الكلمة تحاط بشبكة من الخواطر والأفكار تربط من خلالها بالكلمات الأخرى، لكن النضوج الفعلي لنظرية الحقول الدلالية كان في العهدين الثاني والثالث من القرن العشرين على يد كوكبة من علماء اللغة الأوروبيين والفرنسيين أمثال: تراير "Trier" وجولس "Jolles"، اسبن "Ispen" وأتباع همبولدت "Humbalat"، حيث حاول هؤلاء الاجتهاد في ايجاد القوانين ووضع الأصول التي تركز عليها هذه النظرية.

تبلورت نظرية الحقول الدلالية عند الغرب وكانت أهم تطبيقاتهم المبكرة دراسة تراير الذي يعود أول من ابتكر مصطلح الحقل الدلالي حيث طبق النظرية على دراسته لتاريخ ألفاظ الحياة العقلية في اللغة الألمانية.

الفصل النظري: علم الدلالة

5- الآثار التي نتجت عن جهود اللغويين الغرب في تطوير نظرية الحقول الدلالية:

ظهرت عدة معاجم صنفت على أساس نظرية الحقول الدلالية وذلك للجهود التي قدمها اللغويون الغرب وأهمها : " معجم روجيت الشهير في اللغة الإنجليزية، وقد رتبته بقاء على المعنى .

- المعجم اللغوي لبواسير، الموسوم بالمعجم القياسي للغة الفرنسية.

المعجم اللغوي الألماني دور تسايق وعنوانه : " الكلمات الألمانية في مجموعة مبنية، وقد اشتغل على عشرين حقلا دلاليا رئيسيا " ¹.

1 أحمد مختار عمر، علم الدلالة، مرجع سابق، ص 82.



الفصل التطبيقي
الحقول الدلالية في شعر
محمود درويش
- نماذج مختارة -



1. التعريف بالشاعر:

يعتبر الشاعر محمود درويش أحد أبرز الشعراء الفلسطينيين الذين كتبوا أسمائهم بأقلامهم المبدعة على أبرز صفحات تاريخ الشعر والأدب العربي، حيث ارتبط اسم هذا الشاعر الثوري بالوطن والحب والثورة، هو الشاعر الذي أجمع على جمال شعره الكبار والصغار، وباتت مقتبسات أشعاره تتردد على كل الألسن وفي كل الأوقات.

هو شاعر وكاتب فلسطيني ولد في 13/03/1941 في قرية البروة الفلسطينية، وهو الابن الثاني لعائلة تتكون من خمسة أبناء وثلاث بنات¹.

كان مولعا بالكتابة منذ صغره، وشجعه جده على ذلك، استيقظ على واقع الاحتلال الصهيوني منذ نعومة أظافره بين ذوي الرصاص، ودخان المدافع، فكان يكنّ كرها شديدا للمستعمر الإسرائيلي، وفي 1948 هاجر إلى لبنان بعد احتلال الصهاينة لقريته وتدميرها، وبعد عام رجع إلى بلده الأم متسللا مع أعمامه، وبقي في قرية دير الأسد، وفي سن الثامنة كتب قصيدة وصف فيها عودته من لبنان، كما أنه تعلم العبرية والإنجليزية منذ الرابعة ابتدائي، واصل تعليمه الثانوي في قرية كفر ياسين إلى أن حصل على شهادة البكالوريا لكن لم تتح له فرصة مواصلة تعليمه الجامعي، دخل سجون إسرائيل أكثر من مرة بسبب نظامه السياسي وكانت المرة الأولى سنة 1961 حيث كان في عمر العشرين سنة، وكتب معظم دواوينه خلف قضبان السجن، وما بين 1965 و 1967 سجن خمس مرات فبقيت السلطات

1- رجاء النقاش، محمود درويش، شعر الأرض المحتلة، دار الهلال، ط2، بيروت، لبنان، دت، ص 96

الفصل التطبيقي

العسكرية الحاقدة تتبع نشاطاته، فتصدر بحقه عقوبات ظالمة دون رجعة قانونية من أجل شل حركة الإرادة الوطنية، لكن في كل مرة كان يخرج من السجن وهو أشد صلابة وتحدي للسلطة الصهيونية¹.

وبعد زمن سافر إلى موسكو ليتابع دراسته الجامعية بترشح من الحزب ن ثم ظهر في القاهرة للعمل في الأهرام ككاتب أسبوع، حيث أقام بها عدة سنوات لينتقل بعدها إلى عدد من العواصم العربية والأوروبية.

شغل عدة مناصب من بينها رئيس رابطة الكتاب الصحفيين الفلسطينيين وحرر في مجلة الكرمل، وأقام في باريس قبل عودته إلى وطنه، حيث أنه دخل إلى إسرائيل بتصريح لزيارة أمه، وفي فترة وجوده هناك قدم بعض أعضاء الكنيست الإسرائيلي العرب واليهود اقتراحا للسماح له بالبقاء في وطنه، وقد أجز له ذلك².

من أهم أعماله:

- عصفير بلا أجنحة

- أوراق الزيتون

- عشق من فلسطين

1- المرجع السابق، ص 93

2- سامر محي الدين، روائع من قصائد محمود درويش (حياته، شعره)، دار الكنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2015، عمان، ص 13

- آخر الليل
- مطر ناعم في خريف بعيد
- يوميات الحزن العادي
- يوميات جرح فلسطين
- حبيبتي تنهض من نومها
- أحبك أو لا أحبك
- مديح الظل العالي
- هي أغنية ... هي أغنية
- لا تعتذر عما فعلت
- العصفير تموت في الجليد
- حصار لمدائح البحر
- شيئاً عن الوطن

كما تحصل على العديد من الجوائز منها¹:

- جائزة لوتس عام 1969م
- جائزة البحر المتوسط في 1980 م
- درع الثورة الفلسطينية 1981 م

1- المرجع السابق، ص 14

الفصل التطبيقي

- لوحة أوروبا للشعر في عام 1981 م

- جائزة ابن سينا في الاتحاد السوفياتي في 1982

- جائزة لينين في الاتحاد السوفياتي عام 1983 م

توفي في 09 أغسطس 2008 في الولايات المتحدة الأمريكية بعد إجرائه عملية القلب المفتوح في مركز تكساس الطبي في هيوستن، حيث دخل في غيبوبة أدت إلى وفاته، بعد أن قرر الأطباء نزع أجهزة الإنعاش، أعلن رئيس الدولة الفلسطينية الحداد على روحه لمدة 03 أيام في كافة الوطن، وقد وصف الراحل بعاشق فلسطين، وقد ووري جثمانه التراب في 13 أغسطس في مدينة رام الله بفلسطين، وتم الإعلان عن تسمية قصر الثقافة بقصر محمود درويش للثقافة، حضر جنازته العديد من الشخصيات والآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، كانت وفاته خسارة للشعب الفلسطيني.

الفصل التطبيقي

2. قصيدة حالة حصار :

أ. حقل الانسان:

الكلمة	تكرارها	المعنى المعجمي	المعنى السياقي
القلب	11	قال تعالى: " بقلب سليم" ¹ و قال أيضا: " كل قلب متكبر جبار" ² و ورد في لسان العرب : " وهو مضحت من القواد معلقة بالنياط ³ ، وهو الفؤاد وسمي القلب قلبا لتقلبه، وجمعت قلوب يقول الشاعر: قلبي مليء بما ليس يعنيك قلبي يفيض برائحة المريمية قلبي بريء مضيء مليء لا وقت في القلب للإشجان.	لقد وظف الشاعر في حقل الانسان حقول فرعية أو ثانوية منها المتمثلة في حقل البدن الذي يحتوي على أعضاء الجسم كالقلب، اليد، العين، الكتف، الأصابع، الخصرة، الخصيتين.... نلاحظ أنه استعمل لفظة " القلب" استعمالا مطردا لأنه مصدر الشعور والأحاسيس ومركز الألم والحزن وقد جاء هذا الإستعمال مناسباً كمعظم السياقات الشعرية الواردة في القصيدة ففي قوله: "

1سورة الشعراء، 89.

2سورة غافر، 35.

3 ابن منظور، لسان العرب المجلد الأول، دار صادر ، بيروت، د.ط، ص 687.

الفصل التطبيقي

<p>قلبي مليء بما ليس يعينك" دليل على أن الانسان يخبئ في قلبه ما لا يستطيع بوجه، فالعدو لا يشعر بما يشعر به الشعب الفلسطيني من ألم وقهر، فهذه القضية خاصة بأبناء الوطن، وفي موضع آخر يقول: قلبي "يفيض" برائحة المريمية وهنا استخدم لفظة القلب استعمالاً</p>	<p>يقول تعالى : " يد الله فوق أيديهم 1 " اليد من أعضاء الجسد، وهي من المنكب إلى أطراف الأصابع (مؤنثة) من كل شيء مقبضة ومن يد السيف والسكين والفأس والرحى"2 يقول الشاعر: وعندي في يدي</p>	6	اليد
<p>مجازياً حيث شبهه بالكأس، وترك قرينة دالة وهي لفظة " يفيض"، ودلالاتها الحنين أن قلبه عامر بالشوق والألم والوجع، فبؤرة</p>	<p>في معجم الوسيط: هو التساؤل الحيوي الذي يسري في الجهاز الدوري للانسان والعيون والجمع دماء ودقمي"3</p>	6	الدم
<p>الشعور عند الشاعر قلبه، فقد عبر لنا عما يحتاج في قلبه من</p>	<p>الجسد ج أجساد ،جسم، جثة لا روح، أخلاط الجسد والدم والبلغم</p>	3	الجسد

1سورة الفتح، ص 10.

2 مجمع اللغة ، معجم الوسيط، مكتبة الكتب ، <https://books.libraryonline>، ص 1063.

3المرجع نفسه، معجم الوسيط، ص 297.

الفصل التطبيقي

<p>أحاسيس ومعاناة يقترب أكثر من الصدق " الأدبي" ويعبر عن صدق التجربة الشعورية ولتقريب الصورة إلى ذهن المتلقي.</p>	<p>والصفراء والسوداء، جسدا وروحا بكامل قواه¹.</p>		
<p>و في الحقل نفسه استعمل الشاعر لفظة " يد " للدلالة على الآخذ والسلب فالشعب الفلسطيني سلبت حرته ونهبت أراضيه، وقد تكون مصدر قوة فالإنسان يحاول التمسك بالشيء الثمين كي لا يضيع منه</p>	<p>جميع أقدام ما يطأ الأرض من رجل الإنسان (مؤنثة ونذكر) له قدم عريضة، القدم الجانب السفلي من القدم، قدم أيسر..يسرى² يقول الشاعر: " لم أر الأرجوان على قدمه ويقول للشاعر ويقول على الروح أن تترجل وتمشي على قدميها.</p>	3	القدم
<p>وفي قول الشاعر عندي في يدي دلالة على الأمل بالنصر والتمسك بما هو قادم، وفي قوله: " سيمتد هذا الحصار إلى أن نقلم أشجارنا بأيدي الأطباء والكهنة ، فاليد هنا</p>	<p>العين عضو الإبصار للإنسان وغيره من الحيوان. و العين ينبوع الماء من الأرض ويجري³ قال تعالى: " لهم قلوب لا يفقهون</p>	1	العين

1 أحمد مختار عمير، مجمع اللغة العربية المعاصرة، ط1، القاهرة، عالم الكتب، ص 373.

2 معجم اللغة العربية، معاصرة، م.س، ص 1785.

3معجم الوسيط م.س، ص 641.

الفصل التطبيقي

<p>وسيلة لطرد العدو والتخلص منه، وفي قوله: "إلى جانبي ويذا بيد" هنا وظف الشاعر لفظة يد للدلالة على</p>	<p>بها ولهم أعين لا يبصرون بها"¹ " وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم"²</p>		
<p>الاتحاد والتقارب والتضامن بين أبناء شعبه. إن استخدام الشاعر للفظه "دم" دليل على التضحية، والدم دليل على الحرب أيضا والقوة والاندفاع والظلم واستخدام بندرة لفظة الكتف</p>	<p>النفس: الهموم والوسواس تحامل على نفسه، تكلف الشيء على مشقة، جاد بنفسه مات"³ قال تعالى: " واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا"⁴ " كل نفس ذائقة الموت "⁵</p>	7	النفس
<p>والقدم والإصبع والحاسة السادسة التي تدل إما عن القوة الشعور أو الغد المجهول. - بالإضافة إلى أعضاء الانسان وظف الشاعر الوحدات الدلالية</p>	<p>خاصرة الانسان جنبه ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع، كل جانب من الجسم ابتداء من أسفل الأضلاع إلى الورك وهما خاصرتان"⁶</p>	1	الخاصرة

1 سورة الأعراف، الآية 179.

2 سورة يوسف، الآية 84.

3 معجم اللغة العربية، احمد عمر، م.س، ص 2255.

4 سورة البقرة، الآية 48.

5 سورة آل عمران، الآية 185.

6 معجم اللغة ، م.س، ص 649.

الفصل التطبيقي

<p>الدالة على القرابة أي الدالة على علاقات الانسان الفردية والأسرية.</p> <p>- يعد استخدام الشاعر محمود درويش للألفاظ الدالة على القرابة إنتمائه إلى أمة محمد فهو يوصل</p>	<p>الإصبع والإصبع: أحد أطراف الكف أو القدم ج أصابع وتطلق الإصبع على الأثر، يقال: عليه من الله إصبع حمده: أثر نعمة وهو الإصبع في ماله"¹</p>	1	إصبع
<p>ما أمر الله أن يوصل فهم موجودين في عقله الباطني، فبدت لنا الروح الإجتماعية لدى الشاعر.</p> <p>يقول : قالت الأم: " لم أراه ماشيا في دس..</p> <p>قالت الأم: في بادئ الأمر لم أفهم الأمر...</p> <p>لقد وصف لنا الشاعر حالة ومدى تأثر الأم وحننها لفقدان ابنها فهو لم يسرد لنا قول الأب أو الجد أو الجدة بل سرد أقوال الام لأنها أكثر</p>	<p>وردت لفظة الأم في القرآن الكريم في أكثر من موضع يقول عز وجل : " ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة "</p> <p>و قال أيضا: " ووصينا الانسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن " فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن "</p> <p>في معجم الوسيط: الام أصل الشيء (للحيوان والنبات) والأم</p>	45	الأم

1معجم الوسيط، م.س، 506.

الفصل التطبيقي

<p>شخص سيعاني من وجع الفراق والفقدان لأنها مصدر الحنان، مصدر الحب، مصدر العطاء، الأم التي ستظل تبكي على حرقه فقدان ابنها لآخر نفس.</p>	<p>الوالدة وتطلق على الجدة. يقال حواء أم البشر والأم شيء يتبعه ما يليه والجمع أمات وأمهات ويقال هو من أمهات الخير: من أصوله ومعانته.</p>	1	والدة
<p>و في موضع آخر يقول : لك أم ولي والدة فالوالدة هي أم ولكن ليست كل أم والدة، وهنا أوضح لنا الشاعر مكانة الأم الفلسطينية فهو لم يقل لك أم ولي أم ولأن لفظة والدة أعمق وتطلق فقط على من أنجبت أما لفظة أم فمتعددة الدلالات ، فقد</p>	<p>قال تعالى: " قلت أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي " و يقول: " اذهبوا بقميصي هذا فأبقوه على وجه أبي" "الأب: الوالد، والأب الجد، ويطلق على العم، وعلى صاحب الشيء وعلى من كان سببا في ايجاد شيء ...و الجمع آباء وأبوة."</p>	2	الأب
<p>تطلق حتى على من لم تتجب أطفالا. كما وظف الشاعر لفظة "بنت وابن</p>	<p>يقول عز وجل: " و آتينا موسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس"، ويقول أيضا: " وقالت</p>	3	ابن

الفصل التطبيقي

<p>" لبيان معاناة الأسر الفلسطينية وقهرهم ، يقول الشاعر: لا تصدق زغاريدهن....و صدق أبي حين ينظر في صورتي باكيا</p>	<p>اليهود عزيز ابن الله " الابن الولد الذكر ويقول ابن السبيل للمسافر وابن الليل للص وابن الحرب للشجاع</p>		
<p>و ها دلالة على صدق الأب ومعاناته وألمه لفقدان ابنه الشهيد أيضا استخدم كلمة "إخوة" للدلالة على وحدة القضية الفلسطينية كما عبر الشاعر عن الطفل الذي سرقت طفولته الذي يعيش في عالم مظلم ما بين دوي الرصاص وسفك</p>	<p>يقول عز وجل : " أم اتخذ مما يخلق نبات وأصفاكم بالبيت " البنات الأنثى من الأولاد ج بنات وصغيرها بنت وتقول بنات الصدر للهموم وبنات الدهر، الشدائد، بنات الأسفار، الإبل...إلخ</p>	5	بنات
<p>الدماء بين واقع مزري وغد مجهول. في حيث استخدم لفظة عم وجد وكنة....بنسب ضئيلة</p>	<p>قال تعالى: " فإن كان له إخوة فلألمه السدس من بعد وصية " ¹ ويقول أيضا: " وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم " ² ويقول: "</p>	2	الإخوة

1سورة النساء، الآية 11.

2سورة يوسف، الآية 57.

الفصل التطبيقي

<p>لقد وضح لنا الشاعر مدى تأثره وتعاطفه الإجتماعي مع الأسر الفلسطينية لأنه ابن أمه.</p>	<p>إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم¹</p>		
	<p>جمع أخ والأخ من جمعك وإياه صلب أو بطن أو هما معا : والأخوة علاقة مودة وتعاون وقرابة</p> <p style="text-align: right;">" 2</p>	2	أخت
	<p>يقول تعالى: " ثم يخرجكم طفلاً"³ ويقول: " وإذا بلغ الاطفال منكم الحلم"⁴</p> <p>ج: أطفال، الطفل الولد الصغير يتراوح عمره ما بين الولادة والبلوغ"⁵</p>	3	طفل
<p>ج أجنة : الولد ما دام في الرحم، ثمرة الحمل في الرحم حين نهاية</p>	1	جنين	

- 1سورة الحجرات، الآية 10.
- 2معجم الوسيط، م.س، ص 9.
- 3سورة غافر، الآية 67.
- 4سورة النور، الآية 59.
- 5 معجم اللغة ع، م.س.ص، 1405.

الفصل التطبيقي

	الأسبوع الثامن وبعده يدعى بالحمل ¹		
	م صديق: الصاحب الصادق الود ج أصدقاء وصدقاء ، وقد يستعمل للواحد والجمع المؤنث صديق العائلة، المرء عين بأصدقائه ²	3	الأصدقاء
	ج أعمام هو أخو الأب ومن جمعه هو وأباك صلب أو بطن ³ أو هما معا	1	العم
	و هي زوجة الإبن	1	كنة
	أبو الأب وأبو الأم وإن علا ، أصل السلالة ، أصل النسب، الأجداد: السلف جد: ج جدود: جلال وعظمة :	1	جد

1 المرجع نفسه ، ص 408.

2 المرجع نفسه، ص 1283.

3 المرجع نفسه، ص 1558.

الفصل التطبيقي

تبارك إسمك وتعالى جدك، مكانة ومنزلة عند الناس ¹		
---	--	--

ب. حقل الطبيعة:

الكلمة	تكرارها	المعنى المعجمي	المعنى القياسي
ليل	8	قال تعالى: " إن في خلق السماوات والأرض وإختلاف الليل والنهار " ² ويقول أيضا: "لواج الليل في النهار" ³ الليل ضد النهار:	نلاحظ في قصيدة " حالة حصار" أن حقل الطبيعة هو الطاغي على المدونة، فقد تناول الشاعر جميع الألفاظ الدالة الظواهر الطبيعية منها: البرق، العواصف، المطر....، كما أبدع في وصف الطبيعة سمائها ونجومها
		" ليل ج ليال: ما يعقب النهار من الظلام وهو من غروب الشمس إلى طلوعها، يقابل النهار ابن الليالي: القمر، ابن الليل اللص. بنات الليل: الهموم والوسواس " ⁴	

1 المرجع نفسه، ص 349.

2 سورة البقرة، الآية 164.

3 سورة آل عمران، الآية 27.

4 معجم اللغة العربية، ص 2055.

الفصل التطبيقي

<p>وغيومها....إلخ ونلاحظ أيضا أن هذا الحقل تفرع للعديد من الحقول منها: حقل العمران وظف فيه: الخيمة، البيت،</p>	<p>السماء ما يقابل الأرض، والسماء الفلك والسماء من كل شيء أعلاه والسماء كل ما علاك فأظلك والجمع سماوات والسماء السحاب والسماء والمطر¹ قال تعالى: " وإذا السماء إنفطرت " ²</p>	<p>9</p>	<p>السماء</p>
<p>الحديقة،...كذلك حقل النبات الذي تناول فيه الشاي والبرتقال، الزيتون، الأرجوان، البابونج، القرنفل، البنفسج، الياسمين،</p>	<p>القمر جرم سماوي صغير يدور حول كوكب أكبر منه ويكون تابعا له، ومنه القمر³ التابع للأرض، قال عز وجل: "إقتربت الساعة وإنشق القمر " ⁴</p>	<p>7</p>	<p>قمر</p>
<p>الصنوبر، التين، النرجس، الورد..... إن توظيف الشاعر لعناصر الطبيعة يحمل أبعاد إيجابية وجمالية وتحليلية، فألفاظ</p>	<p>ج أشجر، مفرد شجرة: نبات يقوم على جذع صلب وله ساق وقمة متميزة ، شجر التفاح، الشجرة الملعونة في القرآن، شجرة الزقوم</p>	<p>5</p>	<p>شجر</p>

1 المرجع نفسه، ص 1857.

2 سورة الإنفطار، الآية 1.

3 معجم اللغة العربية، م.س، ص 1857.

4 سورة القمر، الآية 1.

الفصل التطبيقي

<p>الطبيعة تجعل المتلقي يندفع وراء التفسير والتحليل. يقول الشاعر في وصف</p>	<p>شجري: اسم منسوب إلى شجر¹ قال عز وجل : " ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين " ²</p>		
<p>الليل: " لا ليل في ليلنا المتألى بالمدفعية " لقد كرر الشاعر لفظة ليل أكثر من موضع لأن الليل</p>	<p>ضوء شعاع الشمس إذا إستترت عنك بحاجز، والجمع ظلال وأظلال و يقال: ظل الشباب وظل الشتاء وظل الليل³</p>	5	الظل
<p>عادة يكون رمز للسكينة ومرتع الهموم لكن أصبح الليل رمز للخوف والظلام والوحشية فبدلا من أن يكون الليل متألى بالنجوم أصبح متألى بالمدفعية والرصاص والنييران.</p>	<p>م النجم: أحد الأجرام السماوية المضيئة بذاتها ومواضعها في السماء ثابتة ومنها الشمس والنجم علم على الثريا خاصة. و النجم الكوكب والنجم الوقت المعين لأداء أو عمل⁴ يقول عز وجل: " وهو الذي جعل لكم النجوم لتتهتدوا بها " ⁵</p>	2	النجوم

1 معجم اللغة العربية، م.س، ص 1167.

2سورة البقرة، الآية 35.

3معجم الوسيط، م.س، ص 577.

4المرجع نفسه، ص 905.

5سورة الأنعام، الآية 97.

الفصل التطبيقي

<p>و يقول في موضع آخر:</p> <p>السماء رصاصية في الضحى برتقالية في الليالي</p> <p>لقد وصف الشاعر لون السماء بلون الرصاص لا</p>	<p>الضوء النور، ج : أضواء مصدر ضاء، ضياء وهو ما تترك به حاسة البصر المراد، ضوء أمامه، ضوء القنديل، النهار، الشمس، أعطاه الضوء الأخضر: أذن له بالبدء¹</p>	4	الضوء
<p>أمن ولا إستقرار لدى الشعب الفلسطيني، فقد أصبح فجرهم وضاحهم مليء بالمعاناة والخوف والعذاب، لا فرق بين ليهم وضاحهم لذلك وصف لون السماء في</p>	<p>مطر، يمطر، مطرا ومطرا فهو ماطر ومطر ومطير</p> <p>مطرت السماء: نزل مطرها، يوم ماطر ومطر</p> <p>ج : أمطار: ماء نازل من السماء تتفاوت قطراته بين الرذاذ والوابل²</p>	2	المطر
<p>الليل بالبرتقالي أي لون النيران التي يشعلها العدو الإسرائيلي.</p> <p>و يقول: أمام الغروب وقوة</p>	<p>الشمس:النجم الرئيسي الذي تدور حوله الأرض وسائر كواكب المجموعة الشمسية³</p> <p>يقول تعالى: " هو الذي جعل الشمس</p>	1	الشمس

1 معجم اللغة العربية المعاصر، م.س، ص 1373

2المرجع نفسه، ص 2107.

3المرجع نفسه، ص 1234.

الفصل التطبيقي

	ضياء والقمر نورا" ¹		
الوقت قرب بساتين مقطوعة الظل	التل ما إرتفع من الأرض عما حوله وهو دون الجبل والجمع تلال وتلول وأتلال والنلة مصدر الهيبة والنلة الكسل والنلة الحلة ويقال: بات بتلة سوء أي بحالة سوء ²	2	التلال
تحمل هذه العبارة دلالتين معنى قريب أنه لم يبقى ظل في بساتينهم لأنها حرقت وأصبحت رماد ومعنى بعيد	عن الوعود والسياسة الكاذبة الإغرائية التي يتبعها الكيان الصهيوني ثم وظف الشاعر الظواهر الطبيعية على	1	الظلام
العاصفة والبرق والمطر. يقول: الحصار هو الانتظار على سلم مائل وسط العاصفة.	انعدام الضوء، ذهاب النور، خاف الطفل من الظلام، ضرب الليل بظلامه. شملة الظلام أحاط به من كل الجهات ³ ج: أنوار ضوء وسطوع ضد الظلمة نور براق وهاج، أنوار كشافة خفية أم النور: السيدة مريم إنطفأ نوره: أصيب بالعمى ⁴	1	النور
لقد شبه لنا الشاعر العدو	مفرد غيم ، ج: غيوم. مفرد غيمة:	1	الغيوم

1سورة يونس، ص 05.

2معجم الوسيط، م.س، ص 78.

3 معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 1439.

4المرجع نفسه، ص 2304.

الفصل التطبيقي

<p>الإسرائيلي بالعاصفة</p> <p>إن توظيف الشاعر لهذه العناصر دلالة على العنف والقهر والعذاب الذي يمارسه الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني</p> <p>ثم نلاحظ أنه أورد كثرة</p>	<p>سحاب</p> <p>تلبدت السماء بالغيوم، إنقشعت الغيوم وصفت السماء ، في الأفق غيوم سوداء، مجموعة ذرات من الماء دقيقة جدا سائلة أو جامدة، فهي عالقة في الفضاء بفضل تحركات الهواء العمودية</p> <p>1</p>		
<p>النباتات الزيتون والزهر والورد والأرجوان</p> <p>و هذه دلالة على الأصالة والإنتماء فلسطين أرض</p>	<p>برق: يبرق برقًا وبريقًا فهو بارق، برقت السماء لمع فيها البرق، والبرق ج بروق، ضوء قوي يلمع في السماء علن أثر تفريغ كهربائي في السحاب²</p>	1	البرق
<p>الخير والعزة والكرم فالزيتون رمز السلام والورد رمز الحب .</p> <p>يقول الشاعر:</p>	<p>سحاب يغشى الارض كالدخان ويكثر في الغداه الباردة، والضباب في الجغرافيا غشاء من رذاذ الماء المتكاثف على دقائق الدخان أو الغبار في</p>	1	الضباب

1المرجع نفسه، ص 1658.

2المرجع نفسه، ص 191.

الفصل التطبيقي

<p>أيها الواقفون على العتبات أدخلوا وأشربوا معنا القهوة</p>	<p>الطبقات السفلى من الغلاف الجوي تصعب معه الرؤية¹</p>		
<p>العربية هنا دعوة للسلام وكذلك أورد الشاعر لفظة القهوة العربية للدلالة على السلم والكرم وحسن الضيافة فالقهوة والشاي من رموز</p>	<p>عصفت الريح عصفا وعصوفا: اشتد هبوبها ج: عواصف وهي عصفوف ويقال عصفت بهم الحرب أهلكتهم، العاصف: يقال يوم عاصف وليلة عاصفة²، يقول تعالى: " و العصف والريحان"³</p>	<p style="text-align: center;">1</p>	<p>العاصفة</p>
<p>الثقافة العربية لقد عبر لنا الشاعر عن صدق التجربة الشعرية والواقع المعاش بين الدبابات والرصاص، فالطبيعة التي كانت المنقّس عن خلجات</p>	<p>ج ورود ووراد مفرد وردة ورد كل شجرة يشم ، أخرجت الأشجار وردها في فصل الربيع، جنس نباتات ببنية معمرة من فصيلة الورديات، أنواعها كثيرة، سوقها شائكة منتصبية أو مدادة يستخرج من زهر بعضه دهن الورد وماء الورد</p>	<p style="text-align: center;">2</p>	<p>ورد</p>

1 معجم الوسيط، م.س، ص 532.

2 المرجع نفسه، ص 605.

3 سورة الرحمن، الآية

الفصل التطبيقي

النفس ورمز الاستقرار	جمالاً بلا حياء		
أصبحت قاسية فالماء تلون بلون الدم والسماء بلون	قال تعالى: "فإذا إنشقت السماء فكانت وردة كالدهان" ¹		
الرصاص والشجر تحول إلى رماد.	نبات من الفصيلة الكاملية مهدد الأصيل بين الصين والهند يهياً ورقه ويغلى أو ينقع في الماء المغلى ويشرب محلّى بالسكر في المعتاد شاي أحمر ، شاي أخضر ²	3	الشاي
كما نلاحظ العديد من العلاقات داخل الحقل منها العلاقات الضدية كالليل والنهار والنور والظلام، أيضاً علاقة الاشتمال فالسما تشتمل على النجوم والغيوم والشمس والقمر....	جمع قهوات وقهاو 1- شراب البن المغلى ، فنجان قهوة قهوة سادة: بدون سكر ، في القهوة مادة منبهة ، مقهى: محل شرب القهوة ³	3	قهوة
و علاقة الترادف المتمثلة في الضوء والنور.	م قرنفة جنس شجر معمر من الفصيلة الأسية، تزرع في البلاد الحارة لاستعمال أزهاره المجففة ذابلاً.	1	قرنفل

1 معجم اللغة العربية المعاصرة، م.س، ص 2424.

2 المرجع نفسه، ص 1155.

3 المرجع نفسه، ص 1867.

الفصل التطبيقي

	النبات جنس أزهار مشهورة من الفصيلة القرنفلية أنواعه عديدة جميعها زراعية تزيينية أزهارها جميلة الشكل ثابتة الإرتكاز ¹		
	يقول عز وجل: "والتين والزيتون" ² م زيتونة. (النبات) شجرتين مثمرتين الفصيلة الزيتونية، وتطلق الكلمة أيضا على ثمار الشجر وهي ثمار تؤكل بعد ملحها ويعصر منها الزيتون، باع الفلاح محصول الزيتون ³	2	الزيتون

ج. حقل الحيوانات:

المعنى السياقي	المعنى المعجمي	تكرارها	الكلمة
تتاول الشاعر في حقل الحيوانات العديد من	م حمامة (الحيوان) جنس من الفصيلة الحمامية يعيش في كل مدن العالم	4	حمامات

1 المرجع نفسه، ص 1807.

2 سورة التين، الآية 1.

3 معجم اللغة ع، م.س، ص 1013.

الفصل التطبيقي

<p>الحيوانات المفترسة وغير المفترسة، فقد لاحظنا تكرار لفظة حمام في أكثر من موضع.</p> <p>يقول الشاعر:</p>	<p>تقريباً يتغذى على الحبوب والحشرات والنباتات له قدرة عجيبة في التعرف على طريق العودة إلى المكان الذي ينشأ فيه ولذلك استخدم قديماً في نقل الرسائل¹</p>		
<p>عندما تختفي الطائرات تطير الحمامات بيضاء بيضاء تغسل حد السماء.</p> <p>فالحمام رمز السلام، وهو الذي يغسل حد السماء من الرصاص والحمام يخلق في السماء الصافية الخالية من</p>	<p>يقول عز وجل : " ولحم طير مما يشتهون "²</p> <p>من طائر ج أطيّار وطيور اسم فاعل من طار طار إلى حيث كلما يرتفع في الهواء بجناحيه، الطيور الجارحة الطيور التي تفترس غيرها من الطيور والحيوانات الصغيرة³</p>	5	الطيور
<p>دخان الطائرات ودخان القنابل، ثم يقول: الحمامات</p>	<p>جنس طير من الحوائم المخروطيات المناقير فيه أنواع كثيرة عش عصفور،</p>	1	العصافير

1مجمع اللغة العربية المعاصر، م.س، ص 566.

2سورة الواقعة، الآية 21.

3المرجع نفسه، ص 1430.

الفصل التطبيقي

<p>بيضاء بيضاء لبت السماء حقيقية.</p>	<p>عصفور في قفص، يطربني تغريد العصافير¹</p>		
<p>هنا يعد تصويري لدى الشاعر، فهو يتخيل بدل الطائرات حمامات لكن</p>	<p>جمع أغرب وأغربة وغريان جنس طير من فصيلة الغرابيات ورتبة الحوائم له أنواع كثيرة أشهرها الغراب الأسود²</p>	<p>1</p>	<p>غراب</p>
<p>الواقع عكس ذلك مليء بقصف الطائرات كما يدل توظيف الطيور والعصافير على الحرية والسلم والسلام</p>	<p>ج أدؤب وذئاب وذؤباتمؤذبة حيوان مفترس من الفصيلة الكلبية ورتبة اللواحم أغبش اللون ، خفيف الحركة ، حاد البصر والسمع، واسع المكر والحيله³</p>	<p>1</p>	<p>الذئب</p>
<p>أما استخدام الشاعر للفظه غراب فهو دلالة على التشاؤم لأن العرب قديما كانوا ينتشائمون لرؤيته.</p>	<p>ج ثعالب حيوان وحشي من الفصيلة الكلبية ورتبة اللواحم أصغر حجما من الذئب ، يأكل ما استطاع إليه سبيلا من حيوان أو طير أو حشرات أو ثمار</p>	<p>1</p>	<p>ثعلب</p>

1م،ن، ص 1509.

2المرجع نفسه، ص 1602.

3المرجع نفسه، ص 800.

الفصل التطبيقي

<p>أيضا استعمل لفظه ثعلب والذئب ليذل على مكر</p>	<p>سكرية يضرب به المثل في المكر والحيله والروخان¹</p>		
<p>العدو واحتياله ووحشيته و من العلاقات الموجودة في هذا الحقل: علاقة الاشتمال: فالحمام والعصافير والغراب نوع من الطير.</p>	<p>ج غزلان وغزلة (الحيوان) ولد الظبية وهو حيوان لبون يمتاز بقصر ذنبه ورشاقة جسمه وسرعة جريه²</p>	1	غزلة

د. حقل الحرب:

المعنى السياقي	المعنى المعجمي	تكرارها	الكلمة
<p>لقد وظف لنا الشاعر في قصيدة حالة حصار كل الألفاظ الدالة على وصف الثورة الفلسطينية وكل</p>	<p>جمع أحصرة مصدر حاصر ضرب الجيش حصارا على المدينة رفع الحصار ضيّق الحصار ضرب حصارا حول المدينة يسيطر</p>	17	حصار

1مجمع اللغة العربية، م.س، ص 316.

2الرجع نفسه، ص 1616.

الفصل التطبيقي

عليها	الأساليب التي اتخذها		
موضع يحصر فيه الإنسان ويمنع من الخروج ¹	العدو للهيمنة على الشعب الفلسطيني وإحتلال		
الموت	يقول تعالى: " أم منتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت "2 ويقول أيضا: " كل نفس ذائقة الموت" ³	5	
	أراضيه بالتعذيب والقمع والقتل والظلم.		
	استعمل الشاعر لفظة الموت ضد الحياة ويطلق الموت ويراد به ما يقابل العقل والايمان، كما يراد به، ما يضمن الطبيعة ولا يلائمها كالخوف والحزن والأحوال الشاقة كالفقر والذل والهزم والموصيية ⁴		
الاحتلال	حصار في أكثر من موضع لأنها عنوان القصيدة ، يقول : سيتمد هذا الحصار إلى أن نعلم أعدائنا نماذج في شعرنا		
	الجاهلي		
	مصدر احتل : استيلاء دولة على أراضي دولة أخرى أو جزء منها قصرا ⁵ و يقول: في الحصار		
الجريح	جرح يجرح جرحا فهو جرح والمفعول	2	
	تكون الحياة هي الوقت		

1 المرجع نفسه، ص 506.

2سورة البقرة، الآية 133.

3سورة آل عمران، الآية 185.

4 معجم الوسيط، م.س، ص 891.

5 معجم اللغة العربية المعاصرة، م.س، ص 549.

الفصل التطبيقي

<p>الانتظار هو الحصار على سلم مائل</p> <p>لقد وصف لنا الشاعر الحالة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في ظل</p>	<p>مجروح وجريح جرح جرحا: أحدث شقا في الجلد أو البدن</p> <p>جرح ج جراح وجروح : شق في البدن، ضمد جراحه: واساه، جرح اليد يجبر وجرح اللسان لا يبقى ولا يذر¹</p>	1	الجروح
<p>الاحتلال والسيطرة التي فرضها المستعمر الصهيوني.</p> <p>كثير لفظة "حصار" لأنها عنوان القصيدة والتي</p>	<p>قتل يقتل قتلا: فهو قاتل والمفعول مقتول وقتيل، قتل الحيوان، قتل الشخص: أماته، ذبحه، أزهد روحه، فتك به، قتل المجرم طفلا، إذا التقى المسلمان بسقيهما فالقاتل والمقتول في النار²</p>	2	قاتل
<p>توحي بالاضطهاد والعذاب والاحتلال</p> <p>كما وظف لنا الشاعر كل</p>	<p>م رصاصة ج رصاصات ورصاص بندق يرمى به من البندقية أو المسدس، أطلق عليه الرصاص، رصاصة خارقة³</p>	1	رصاص
<p>الألفاظ الدالة على مدى بشاعة العدو ومعاناة شعبه</p>	<p>م قنبلة ج قنبلات وقنابل: جسم معدني محشو بالمواد المتفجرة يقذف به باليد أو</p>	3	القنابل

1 المرجع نفسه، ص 359-360.

2 المرجع نفسه، ص 1774.

3 المرجع نفسه، ص 900.

الفصل التطبيقي

<p>المتمثلة في الموت، الدم والجروح... إلخ، فهو بصدد التعريف بقضيته</p>	<p>من المدفع أو من الطائرة أو من الباخرة، فجر السيارة بقنبلة يدوية ، قنبلة موقوتة : مضبوطة بوقت معين... إلخ¹</p>		
<p>والتعبير عن المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني يقول الشاعر: إلى قاتل: لو تأملن وجه</p>	<p>مصدر صناعي من دفع مجموعة من المدافع والعربات والعتاد الحربي موضوعة في منطقة واحدة، سلاح المدفعية، مدفعية ثقيلة/خفيفة²</p>	1	المدفعية
<p>الضحية وفكرت و يقول: أعداؤنا يسهرون وأعدائنا يشعلون لنا النور.</p>	<p>آلة كانت تتخذ قديما للحرب وهدم الحصون، يختبئ الجنود في جوفها ثم تدفع بشدة تجاه الحصن فتتقبه وتهدمه³</p>	2	دبابة
<p>لقد وصف لنا المحتل بالقاتل والعدو ليبين مدى كرهه ورفضه له، في حين أنه وصف الشعب</p>	<p>قال الله تعالى: " وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا"⁴ ويقول أيضا: " والله جنود السماوات والأرض وكان الله عزيزا حكيما " ⁵</p>	6	الجنود

1 المرجع نفسه، ص 1861.

2 المرجع نفسه، ص 754.

3 المرجع نفسه، ص 719.

4 سورة التوبة، الآية 26.

5 سورة الفتح، الآية 07.

الفصل التطبيقي

<p>الفلسطيني بالضحية و في قوله أعدائنا يسهرون : تعبير عن الليل الذي يعيشه الشعب الفلسطيني فهم تحت دبابات ورصاصات العدو ، فقد</p>	<p>مفرد جندي ج أجناد وجنود: لقب عسكري يطلق على من يلتحق بالجيش ويعمل فيه، مقاتل ومحارب عسكري: الجندي المجهول، جندي استشهد ودفن مجهول الهوية. الجندي: الأنصار والأعوان، جند إبليس¹</p>		
<p>استخدم لفظة النور بدل النار لقوة التعبير ودقته. كما وظف أيضا وسائل الحرب رصاص، دبابات، مدفعية، قنابل،... إلخ وهي المعدات الحربية التي</p>	<p>م عدو ج اعداء وعدي جمع الجمع أعاد مؤنث عدوة، خصم عكسه صديق² ظهر على عدوه غلبه، عدو لدود: شديد العداوة قال عز وجل: " ولا تتبعوا خطوات الشیطان إنه لكم عدو مبين"³</p>	4	الأعداء
<p>استخدمها العدو لقصف الشعب الفلسطيني لقد وصف لنا الشاعر</p>	<p>م.سجين.ج.سجينون وسجناء وسجنى مؤنث سجين وسجينة .ج مؤنث سجائن وسجنى</p>	1	السجناء

1 معجم اللغة العربية المعاصرة، م.س، ص 404.

2 المرجع نفسه، ص 1473.

3 سورة البقرة، الآية 208.

الفصل التطبيقي

<p>الحالة التي يعيشها شعبه والحصار الذي دمر أبناء الشعب الفلسطيني فكم من</p>	<p>صفة ثابتة للمفعول من سجن ، مسجون، محكوم عليه بالسجن، نزيل السجن: قضى معظم حياته سجينا¹</p>		
<p>جرحى وقتلى ومصابين وأسر مشتتة وأطفال مشردين في ظل السياسة التعسفية التي فرضها العدو لذلك وجه دعوة للسلام من أجل إنهاء هذا الحصار لكي ترجع الحياة لشعبه لينتهي هذا الظلم والاستبداد والمعاناة فالشاعر ابن أمه يعيش مأساة وحالة شعورية مزرية لذلك كان دقيق في وصف تفاصيل الحرب</p>	<p>السجن : الحبس ج سجون وفي التنزيل :"رب السجن أحب إلي " وقرئ السجن: مصدر سجن السجان: من يتولى أمر المسجونين²</p>	<p style="text-align: center;">1</p>	<p style="text-align: center;">السجن</p>

1 م. اللغة. ع، م.س، ص 1035.

2معجم الوسيط، م.س، ص 418.

الفصل التطبيقي

والتعريف بالقضية الفلسطينية.			
------------------------------------	--	--	--

هـ. حقل الألوان:

المعنى السياقي	المعنى المعجمي	تكرارها	الكلمة
نلاحظ في هذا الحقل أن الألوان الداكنة طاغية في المدونة منها: أسود، أزرق، رمادي: في حين أنه وظف الألوان الفاتحة بنسبة ضئيلة: الأبيض	م. أبيض ج. بيض مؤنث بيضاء ج مؤنث ببيضاوات ما كان بلون الثلج النقي أو ملح الطعام النقي عكس أسود " ما أبيض هذا اللون " ونزع يده فإذا هي ببيضاء للناظرين"، مضيئة ساطعة لامعة	6	بيضاء
يقول الشاعر: عندما تختفي الطائرات تطير الحمامات بيضاء بيضاء تغسل حد السماء	ج. زرق مؤنث زرقاء ج مؤنث زرقاوات وزرق صفة مشبهة تدل على الثبوت من زرق ما كان بلون السماء الصافية، " ونحشر المجرمين يومئذ زرقا": زرق	3	الأزرق

1مجمع اللغة العربية المعاصرة، م.س، ص 270-271.

الفصل التطبيقي

الأبدان والوجوه بسبب اختناق أنفاسهم ¹			
هنا الأبيض لون الحمام			
الأسود	1	ج. سود وسودان مؤنث سوداء ج مؤنث	الذي يرمز إلى السلام
سوداء	2	سوداوات وسود اللون كلون الفحم ينتج من إمتصاص أشعة النور إمتصاصا والتفاؤل.	والنقاء والصفاء والأمل
برتقالي	1	اسم منسوب إلى برتقال لون برتقالي ما كان بلون قشرة البرتقال ³	ويعكس أبيض والعرب تسمى
رصاصي	1	اسم منسوب إلى رصاص، رصاص مصنوع من الرصاص أو محتو عليه رمادي ما كان لونه كلون الرصاص، ثوب رصاصي ⁴	و يقول في موضع آخر: قليل من المطلق الأزرق اللانهائي كافي لتحقيق
رمادي	2	اسم منسوب إلى رماد : ما كان بلون الرماد وهو لون بين الأسود والأبيض	و طاعة هذا الزمان... إن دلالة اللون الأزرق هنا بحث الشاعر على الطمأنينة والسلام الداخلي والهدوء. أما استعماله للون الأسود فهو للدلالة على الحياة المظلمة التي يعيشها

1المرجع نفسه، ص 982.

2المرجع نفسه، 1130.

3المرجع نفسه، 181.

4المرجع نفسه، 900.

الفصل التطبيقي

<p>الشعب الفلسطيني تحت التهديد والقمع والحرمان</p>	<p>وهو على درجات رمادي فاتح، رمادي قاتم، الرمادي الحديدي¹</p>		
<p>والبؤس واللون الأسود يدل على التشاؤم والظلم والحزن. يقول الشاعر :</p>	<p>صفة منبهة ج حمر ج مؤنث حمراوات وحمر ما كان لونه كلون الدم، ما اتصف بالحمرة، طوب أحمر، أحمر أو: شديد الحمرة²</p>	1	حمراء
<p>هنا تتجمع فينا تواريخ حمراء، سوداء: فالأحمر هنا دلالة على الدم أنه سبيل التاريخ بلون الدم</p>	<p>ج خضر مؤنث خضراء ج مؤنث خضراوات خضر الشيء: صار في لون الحشائش الغضة صارأخضر، إخضرت الأرض نبت زرعها³</p>	2	أخضر
<p>والشجاعة والقوة كما يدل هذا اللون على التحدي والكره الذي يكنه العدو. أما في توظيفه للون البرتقالي دلالة على لون</p>	<p>اسم منسوب إلى ذهب في لون الذهب: سجل (كتاب) أصفر قفص ذهبي: الحياة الزوجية⁴</p>	1	ذهبية

1 المرجع السابق، مجمع اللغة العربية المعاصرة، ص 941.

2 المرجع نفسه، ص 557.

3 المرجع نفسه، ص 656.

4 المرجع نفسه، ص 114.

الفصل التطبيقي

<p>النيران التي يشعلها المحتل. أيضا أورد اللون الرصاصي نسبة إلى لون الرصاص والرمادي دلالة على التشاؤم والحزن والقهر لأنه لون الرماد وبقايا الرصاص والقنابل.</p>			
---	--	--	--

و. الحقل الديني:

الكلمة	تكرارها	المعنى المعجمي	المعنى السياقي
الله	3	لفظ الجلالة: "الله علم الذات العلية الواحية للوجود، الجامعة لصفات الألوهية، ولذا لا يجوز أن يتسمى به أحد وهو أول أسمائه سبحانه وأعظمها وينطق باللام المفخمة ما لم تسبقه الكسرة أو	وظف الشاعر في الحقل الديني العديد من الالفاظ التي تعكس ثقافته وكينونته. فهو يعيش داخل نزاع

الفصل التطبيقي

<p>البياء، ويذكر عادة مقرونا بألفاظ تدل على الإجلال مثل : الله تعالى، الله سبحانه وتعالى "1</p>			
<p>ايديولوجي بين المثقف المسلم والمثقف اليهودي ولم يستطع الخروج من هذه البؤرة بؤرة النزاع بين الديانات اليهودية والإسلام لأن القدس هي مهد الديانات أو مهبط الرسل والأنبياء. يقول الشاعر: هنا بعد أشعار أيوب لم تنتظر أحدا</p>	<p>إله، يؤله تأليها، فهو مؤله والمفعول مؤله أله الصنم وغيره: اتخذها إله ج آلهة كل ما اتخذ معبودا بحق أو بغير حق أو يستعمل لغير الله عند بعض الأقوام في الأساطير القديمة الإله: اسم من السماء الله الحسنى ومعناه المعبود بحق²</p>	5	الآلهة
<p>هو أيوب عليه السلام الذي ابتلى بفقد أهله وماله ورغم الأسى ظل صامدا ومتحلي بالصبر والايمان.</p>	<p>ج أشهاد وشهد وشهداء مؤنث شهيدة ج مؤنث شهيدات وشهداء، من يؤدي الشهادة الشهيد اسم من أسماء الله الحسنى ومعناه الحاضر المشاهد والمطلع على ما لم يعلمه المخلوقون إلا بالمشاهدة والحضور</p>	16	الشهيد

1المرجع نفسه، ص 113.

2المرجع نفسه، ص 824.

الفصل التطبيقي

<p>و يقول أيضا:</p> <p>هنا يتذكر آدم صلصاله</p> <p>فلسطين مهد الأنبياء وآدم</p> <p>عليه السلام رمز الانتماء</p> <p>والأصالة.</p>	<p>المبين بالدلائل والشواهد لعدله وتوحيده</p> <p>وصفاته جلاله، المشهود له بالوحدانية</p> <p>والعبودية.</p> <p>و الشهيد من قتل في سبيل الله والعقيدة</p> <p>الصحيحة هو من الشهداء الأبرار¹</p>		
<p>لقد كرر الشاعر لفظة</p> <p>شهيد لان أبناء الشعب</p> <p>الفلسطيني قتلوا في سبيل</p> <p>الله وفي سبيل الوطن من</p>	<p>من يتصف بصفة الايمان وهو من يؤمن</p> <p>بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر</p> <p>والايمان والاعتقاد بوجود الله والمؤمن من</p> <p>أسماء الله الحسنى.</p>	1	المؤمن
<p>أجل استرجاع الحرية</p> <p>فكانت الشهادة عنوانهم</p> <p>وهذه دلالة على قوة الوازع</p> <p>الديني وقوة الايمان</p>	<p>نبوءة: تكليف إلهي لواحد من البشر</p> <p>يختاره الله لتبليغ رسالته إلى الناس، اتبع</p> <p>المؤمنون نبوءة محمد "ص" ، تحققت</p> <p>نبوءته²</p>	1	الأنبياء
<p>و يقول: فلا يلدغ المؤمن</p> <p>المتمرن من فرع مرتين،</p>	<p>العهد القديم عند اليهود ومجموع العهدين</p> <p>عند النصارى³</p>	1	الكتاب المقدس

1 م . اللغة . ع، م. س، ص 1242.

2المرجع نفسه، ص 2153.

3المرجع نفسه، ص 1903.

الفصل التطبيقي

<p>وهذه العبارة مقتبسة من قوله صلى الله عليه وسلم : المؤمن لا يلدغ من</p>	<p>و المقدس هو المبارك والأرض المقدسة أي الظاهرة وهي القدس: والله هو القدوس.</p>		
<p>الجر مرتين، وهذه دلالة على ثقافة الشاعر الدينية فمسكه بمبادئ السنة النبوية.</p>	<p>العبادة المخصصة المتينة حدود أوقاتها في الشريعة والصلوات المفروضة خمس وهي : الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء¹</p>	1	الصلاة
<p>و يقول في موضع آخر: "لولا الخطايا لكان الكتاب المقدس أصغر"</p>	<p>ج كنائس متعبد اليهود والنصارى الكنيسة الشرقية الكنيسة الغربية البابرئيس الكنيسة الكاثوليكية²</p>	1	الكنيسة
<p>فالكتاب المقدس ذكر العديد من الخطايا منها خطيئة ثامار التي تزوجت من ابن يهودا الأكبر والذي كان اسمه غير لكن</p>	<p>اليهودي: واحد اليهود واليهودي المنسوب إلى اليهود و اليهودية: ديانة سماوية انتشرت قديما بين العبرانيين على يد موسى عليه السلام : "يدين باليهودية"³</p>	1	اليهودي

1 المرجع نفسه، ص 1316.

2 المرجع نفسه، ص 1963.

3 معجم اللغة ع م ، م،س، ص 2373.

الفصل التطبيقي

<p>بسبب خطاياها توفي...و العديد من الخطايا أيضا ، فالشاعر كان على إطلاع بالكتاب المقدس وعلى</p>	<p>أبو البشر خلقه الله من طين وأمر الملائكة أن تسجد له فسجدوا إلا إبليس ابن آدم ابنو آدم: البشر¹ قال تعالى: " وعلم آدم الأسماء كلها " ²</p>	<p>1</p>	<p>آدم</p>
<p>دراية بالديانة اليهودية لأنه يعيش وسط الصراع الديني الذي يعود منذ آلاف السنين إلى يومنا هذا.</p>	<p>أحد انبياء بني إسرائيل وهو نبي من ذرية إسحاق بن ابراهيم عليهما السلام، كان يعيش في بلاد الروم أو بلاد آدوم شمال خليج العقبة اشتهر بصبره على فقدان أهله وماله وما أصابه من أمراض فرد الله عليه صحته وماله ورزقه وأولاده ³</p>	<p>1</p>	<p>أيوب</p>

1 المرجع نفسه، ص 50.

2 سورة البقرة، ص 31.

3 م. اللغة.ع، س.م، ص 147.

الفصل التطبيقي

3. قصيدة عاشق من فلسطين:

أ. حقل المكان:

الكلمة	تكرارها	المعنى المعجمي	المعنى السياقي
الميناء	4	ج موانئ مرفأ السفن، يعمل حمالا في الميناء ميناء جوي: مطار: مكان إقلاع وهبوط الطائرات ¹	في قصيدة " عاشق من فلسطين" استخدم الشاعر محمود درويش الوحدات الدلالية الدالة على المكان
منفى	1	ج مناف: اسم مكان من نفى، مكان إقامة المطرود من بلاده، كان منفاه في جزيرة نائية مات في المنفى، قضى المعارض السياسي سنوات في المنفى ²	بكثرة كالميناء، المنفى، الحديقة... إلخ، تحمل هذه الأماكن أبعاد دلالية، فمثلا لفظة الميناء، لاحظنا أن الشاعر كررها في أكثر من موضع.
حديقة	2	ج حدائق، روضة، بستان، كل أرض ذات شجر وأزهار محددة أو محاط	

1 م . اللغة العربية المعاصرة، مرجع سابق، ص 2499.

2 المرجع نفسه، ص 2262.

الفصل التطبيقي

<p>الميناء مسافرة بلا أهل و يقول: لماذا تسحب</p>	<p>بحاجز، زرع في حديقته أنواعا نادرة من الأزهار " فأنبئتنا به حدائق ذات بهجة " ¹</p>		
<p>السيارة الخضراء إلى سجن، إلى منفى، إلى ميناء أحب البرتقال وأكره الميناء عبر الشاعر عن كرهه الشديد للميناء لأنه المكان الذي انطلقت منه رحلة</p>	<p>ج صحراوات وصحارى وصحار وصحاري أرض فضاء واسعة نادرة الماء مرتفعة درجات الحرارة ولا الحياة فيها يعيش البدو، في الصحراء حياة صعبة، سفينة الصحراء: الجمل²</p>	<p>1</p>	<p>الصحراء</p>
<p>الضياع والتشرد، والرحيل والبعد عن الوطن، فالشعب الفلسطيني أصبح بين الميناء والمنفى والسجن سلبت حرته فأصبح لا يبقى له سوى البكاء على</p>	<p>قال تعالى: " فضرنا على آذانهم في الكهف سنين عددا " ³ ج كهوف ، مغارة، بين في الجبل أو الصخر أو الغار في الجبل، إلا أنه واسع الكهف : اسم سورة من سور القرآن وهي السورة رقم 17 ترتيب المصحف، مكية⁴</p>	<p>1</p>	<p>الكهف</p>
<p>ضياع وطنه.</p>			

1 المرجع نفسه، ص 460.

2 م. اللغة، ص 1271.

3 سورة الكهف، رقم 11.

4 مجمع اللغة العربية المعاصرة، م.س، ص 1967.

الفصل التطبيقي

<p>فالمنفى هو رمز التشرد والسجن هو رمز الحرمان والقهر الذي يعانیه اللاجئون، ويقول: " كنت</p>	<p>ج أكواخ بيت مسنم من قصب بلا كوة كل مسكن يتخذه الزارع من قصب أو قش أو طوب أو غيره يقيم فيه ليحفظ زرعه¹</p>	<p>1</p>	<p>كوخ</p>
<p>جد تفتي" يشبه الشاعر وطنه بالحديقة</p>	<p>الشام وتخفف الهمزة: الإقليم الشمالي الغربي من شبه جزيرة العرب²</p>	<p>1</p>	<p>الشام</p>
<p>التي يلجأ إليها وهي المتنفس الوحيد للتعبير عما في نفسه. ويقول: رأيتك عند باب الكهف رأيتك في المواقد....في</p>	<p>اسم أطلقه العرب على البيزنطيين سكان الامبراطورية الرومانية الشرقية و الروم شراب شديد الإسكار يستخرج من تخمير عصارة قصب السكر وتقطيرها و الروم اسم سورة من القرآن³</p>	<p>1</p>	<p>الروم</p>
<p>الشوارع إن دلالة لفظة الكهف والشوارع هي استمرارية</p>	<p>طريق في مدينة يسلكه الناس الشارع الرئيسي: الطريق الأعظم رجل الشارع، المواطن العادي، العامي</p>	<p>1</p>	<p>شوارع</p>

1 م اللغة .ع.المعاصرة، م.س، ص 1969.

2معجم الوسيط، م.س، ص 469.

3 معجم اللغة .ع.م، م.س، ص 962.

الفصل التطبيقي

<p>المقاومة وعدم الاستسلام والتفاؤل بالنصر والدعوة إلى التقدم و في قوله: " خيول الروماعرفها" : دلالة على أن التاريخ يعيد نفسه فإسرائيل تكرر ما فعله الروم وذكر الشاعر هذه الفضة دلالة على الاحتلال والظلم والاستبداد.</p>	<p>حرب شوارع: معارك غير منظمة¹</p>		
---	---	--	--

ب. حقل الحزن:

المعنى السياقي	المعنى المعجمي	تكرارها	الكلمة
<p>لاحظنا أن حقل الحزن كان طاغ في القصيدة فكل ألفاظ الوجع كانت حاضرة بقوة</p>	<p>الوجع ج أوجاع: اسم جامع لكل مرض وألم، وجع الأسنان: ألم يصيب السن أو المناطق المجاورة له.</p>		<p>الأوجاع</p>

¹المرجع نفسه، ص 1188-1189.

الفصل التطبيقي

<p>حيث يقول: عيونك شوكة في القلب توجعني...و أغمدها وراء الليل والأوجاع عبر لنا الشاعر عن الألم</p>	<p>وجع مفرد ج وجعون ووجاع ووجاعي ووجعي مؤنث وجعة ج مؤنث وجعات ووجاع ووجاعن صفة مشبهة تدل على الثبوت من الوجع.¹</p>		
<p>الذي بداخله وشبه الوطن بالمراة وأبدع في الوصف. لذلك اكتسبت القصيدة بعد جمالي فهو يعبر عن صدق</p>	<p>الشقاء: العسر والتعب الشقاء: الشدة والمحنة و الشقاء الظلال أشقاؤه أوقعه في الشقاء²</p>		الشقاء
<p>التجربة الشعورية و الواقع المعاش وعن معاناته ومعاناة شعبه، فالبعد عن الوطن ولد كل مشاعر الحزن والأسى لديه. يقول: انكسرت مريانا</p>	<p>ج مأس فاجعة أو مصيبة: كل ما يعني على الأسى، قاسى اللاجئين من مآسي التشرد والحرمان، مأساة مريعة. المأساة (أدب، فن) عمل أدبي أو مسرحي عنيف التأثير تتطور أحداثه في اتجاه تصارع الانفعالات والوجدانات وينتهي بخاتمة محرقة³</p>		مأساة

1 المرجع نفسه، ص 2405.

2 معجم الوسيط، مرجع سابق، ص 490.

3م. اللغة. ع، م. س، ص 97.

الفصل التطبيقي

<p>فصار الحزن القين</p>	<p>ج أبؤس</p>	<p>البؤس</p>	
<p>و لملنا شظايا الصوت لم تتقن سوى مرئية الوطن و هذه دلالة على البكاء وأن</p>	<p>مصدر بؤس، تقلب على مضاء البؤس واكتوى بنار الفقر، وعانى من مرارته وشقائه، شدة الفقر عكسه نعمة¹</p>		
<p>الشعب الفلسطيني لم يلقى سوى البكاء على وطنه الضائع، كما عبر الشاعر عن حنينه لوطنه فالشوق والحنين أسرا قلبه والرحيل</p>	<p>ج دموع وأدمع مفرد دمعة: ماء العين يسيل من حزن أو سرور أو نحوهما... الدمعة بنت العين، دمع صفة مشبهة تدل على الثبوت من دمع ، ذو دمع " رجال يدمعون من الحزن " ²</p>	<p>الدمع</p>	
<p>عن وطنه قهره لذلك نجده متشائما نوعا ما. و يقول أيضا: رأيتك في أغاني اليتيم والبؤس شبه الشاعر البعد عن</p>	<p>الشوق ج أشواق :طوق النفس إلى الشيء أو تعلقها به، الهفة لرؤية المحبوب. شاقه الحب: هاجه وحرك نفسه " شاقته رؤية الحبيب " ³</p>	<p>الأشواق الشوق</p>	
<p>الوطن</p>	<p>رحل يرحل رحلا ورحيلا وترحالا ورحلت</p>	<p>رحيل</p>	

1المرجع نفسه، ص 152.

2المرجع نفسه، ص 769.

3المرجع نفسه، ص 1249.

الفصل التطبيقي

<p>باليتيم وهذه دلالة على وطنيته وقهره وضياح شعبه وتشرده.</p>	<p>رحل عن بلد تركه"، غادره، رحل إلى مكان كذا سار إليه، انتقل، رحل البلاد : تتقل فيها¹</p>	
<p>كما عبر عن الحزن والألم الذي يعانيه فوصف لنا كل مشاعر الظلم والحرمان خاصة عند حديثه عن المنفى الذي هو سبب المعاناة والاحتلال الذي أرغمهم بالبعد عن وطنهم.</p>	<p>يتيم يتيم يتما ويتما فهو يتيم يتيم الوالد: فقد أباه قبل البلوغ يتيم الصغير من الحيوان: يتيم: ماتت أمه أو انقطع عنها²</p>	<p>اليتيم</p>

1 جبران مسعود، المعجم الزائد، دار العلم الملايين، بيروت، لبنان، ط 6، مارس 1992، ص 388.

2 معجم اللغة العربية المعاصرة، م.س، ص 2508.

الفصل التطبيقي

ج. حقل الصفات:

الكلمة	تكرارها	المعنى المعجمي	المعنى السياقي
عاشق	1	صفة مشبهة تدل على الثبوت من عشق عاشق: محب يقيم علاقة مع معشوقه من غير زواج، ليل العشاق طويل وللعشق ¹ هو فرط الحب	وظف الشاعر الصفات الدالة على الحزن والصفات الدالة على الحب والفرح والتفاؤل: فعنوان القصيدة
محطم	1	قال تعالى: " أدخلوا مساكنكم ليحطمنكم سليمان وجنوده " ²	يوحي بالحب الذي يكنه الشاعر ليس لمحبوته بل لوطنه فكلمة "عاشق" تدل على فرط الحب، فالشاعر في هذا الحقل أبدع في
محطمة	2	حطم يحطم تحطيمًا فهو محطم والمفعول محطم، حطم زجاج النافذة كسره ودمره ، حطمت الريح الأشجار، حطم الذرة فلقها ، حطم اللصوص الباب إقتحموه ³	وصف وطنه فوظف الألفاظ
جميلة	1	ج جملاء مؤنث جميلة جمع مؤنث جميلات صفة مشبهة تدل على الثبوت من جمل فنون جميلة التي يكون	الايحائية والجمالية والرمزية. يقول الشاعر: كنت جميلة كالأرض

1م.اللغة.ع، ص 1503.

2 سورة النمل ، الآية 17.

3المرجع السابق، مجمع اللغة العربية المعاصرة، ص 518.

الفصل التطبيقي

<p>أنت حديقتي العذراء و يقول أيضا: أنت وفيه كالقمح لقد شبه الشاعر الوطن بالمرأة أو بمحبوبته التي</p>	<p>موضوعها تمثيل الجمال: عمل وخلق حسن وإحسان ومعروف الجميل: اسم من أسماء الله الحسنى ومعناه ذو النور والبهجة الذي لا يليق به القبائح¹</p>		
<p>يتغزل بها فرسمها في صورة جميلة فالوطن هو الفتاة الجميلة الوفية العذراء. و يقول في موضع آخر: " ما جزت ضفائرها وحوش</p>	<p>ج عذراوات وعذارى: بكر فتاة عذراء لزوج عذراء، رملة عذراء: لم توطأ شباك عذراء: لم يصبها هدف العذراء: البتول لقب السيدة مريم أم المسيح²</p>	1	العذراء
<p>اليد" أي لم يستطع الاحتلال قص ضفائرها وهذه دلالة على المقاومة وروح التحدي لديه. أما في قوله محطة ومسافرة والمنفي فهي</p>	<p>وفي: وفي، فل، وفاء ووفيا فهو واف وفي الشخص تدره أداة، وفي الشخص الوعد، حافظ عليه وعمل به: أتمه وأنجزه</p>	1	وفية

1 المرجع نفسه، ص 399.

2 المرجع نفسه، ص 1475.

الفصل التطبيقي

<p>صفات تدل على الحزن والألم والبعد عن الوطن وعن مأساة</p>	<p>وفي بالعهد: وفي بما التزم به من مهمات¹ و منه فالوفاء هو الاخلاص مؤنث وفيه</p>		
<p>و في قوله أنا زين الشباب وفارس الفرسان دلالة على العروبة والفروسية والأصالة.</p>	<p>سافر يسافر مسافرة فهو مسافر والمفعول مسافر إليه، سافر الشخص أبيه مضى وارتحل، سافر إلى بلد بعيد طلبا للرزق سافر بحرا/جوا²</p>	1	مسافرة
	<p>ج فرسان وفوارس اسم فاعل من فريس وفرس راكب الفرس، الخيل تعرف بفارسانها، الفرسان المحاربون على ظهور الخيل، فارس غير متاح له عدة القتال.³</p>	2	فارس
	<p>اسم مفعول من نفى محكوم عليه الطرد والإقامة خارج بلاده بمنفى سياسي ، عاد الملك المنفي إلى بلاده⁴</p>	1	المنفي

1 المرجع نفسه، ص 2485.

2 معجم اللغة . ع ،م،س، ص 1072.

3 المرجع نفسه، ص 1690.

4 المرجع نفسه، ص 2262.

الفصل التطبيقي

د. حقل الفصول:

المعنى السياقي	المعنى المعجمي	تكرارها	الكلمة
وظف الشاعر هذا الحقل بنسبة ضئيلة حيث يقول: كنت أحاول الانشاد ولكن ... أحاط بالثقة الربيعية كلامك كالسنونو طار من بيتي فهي جر باب منزلنا وعتبتنا الخريفية.	أحد فصول السنة الأربعة بين الشتاء والصيف، والربيع من الشهور: شهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر وهما يليان شهر صفر من شهور السنة الهجرية. و الربيع المطر في الربيع، والربيع كل ما ينبت في الربيع من الأعشاب ¹	1	الربيع
هنا استخدم الشاعر لفظة الثقة الربيعية دلالة على فلسطين والألم والشقاء الذي تعانيه، أما قوله العتبة الخريفية	صفة ثابتة للمفعول من خرف مخروف الخريف اربع وآخر فصول السنة يأتي بعد الصيف ويبدأ من 23	1	الخريف

1 المرجع نفسه، ص 850.

الفصل التطبيقي

فهو الاحتلال الذي كان السبب في الهجرة فالخريف رمز للرحيل والبعد والهجرة	سبتمبر/أيلول وينتهي في 20 ديسمبر وفيه تتساقط أوراق الشجر ¹		
و يقول الشاعر "عيون شتاء" دلالة على البكاء والحزن عند مغادرة الوطن والبعد عنه.	ج أشنية مصدر شتائي الشتاء أول فصول السنة يليه الربيع ويبدأ من 21 ديسمبر وينتهي في 20 مارس وفيه تنخفض معدلات درجة الحرارة ²	1	شتاء

4. قصيدة " أحبك أكثر "

أ. حقل السعادة:

المعنى المعجمي	المعنى السياقي	تكرارها	الكلمة
الحب : الود و الحب: ميل على الاشخاص والاشياء العزيزة أو النافعة، والحب وعاء الماء	في قصيدة " أحبك أكثر " استخدم الشاعر القيم الفنية والعاطفية التي تحمل طابع	5	الحب

1المرجع نفسه ص 634.

2المرجع نفسه، ص 1165.

الفصل التطبيقي

جمال و دلالي، فقد مزج بين الوطن والرومانسية في	كالزير والجرة والجمع أحباب وحببة و حباب ¹		
وصف حبه فعنوان القصيدة يوحي بالفرح والسعادة والحب، لذلك استعمل الشاعر كل الوحدات الدلالية التي تعبر وتحتوي تحت حقل	ملك: وهو مخلوق لطيف نوراني يتشكل بأشكال مختلفة، فتاة في وقت الملاك، ملاك الامر: قوامه وخلصته أو عنصره. الجوهري: القلب ملاك الانسان ²	1	ملاك
السعادة منها: الحب، النسيم، السكر، الحلو، العنبر... إلخ استهل الشاعر القصيدة بقوله: تكبر تكبر فمهما يكن من جفاك	النسيم: الريح اللينة لا تحرك شجرا ولا تعفي أثرا، والنسيم: الروح، والنسيم للعرف و النسيم: القوة والصلابة: يقال إنه لباقي النسيم، ويقال فلان بارد النسيم: ثقل ³	2	النسيم
فستبقى بعيني ولحمي ملاك و تبقى كما شاء لي جنبا أن	مادة صلبة لا طعم لها ولا رائحة تصبح نوعا من الطيب إذا سحقته أو حرقت،	2	عنبر

1 المعجم الوسيط، م.س، ص 151.

2 معجم اللغة. ع.م، ص 212.

3 المرجع السابق، معجم الوسيط، ص 919.

الفصل التطبيقي

أراك	عطر بالعنبر		
<p>فهنا كأن الشاعر يخاطب محبوبته فيقول لها مهما تكبرتي سأظل أراك بنظرة</p>	<p>العنبر: مادة شمعية توجد في أمعاء حوت العنبر، تستعمل في صناعة العطور¹</p>		
<p>الحب ولا يمكن لهذه النظرة أن تتغير في عينيه فهذه دلالة على قمة الحب والمشاعر التي يكنها</p>	<p>مادة حلوة تستخرج غالبا من عصير القصب أو البنجر، وتستعمل لتحلية بعض أنواع الطعام أو الشراب، احتكار السكر، سكر خام²</p>	2	سكر
<p>ثم بدأ الشعر بالوصف فيقول: نسميك عنبر....أرضك سكر</p>	<p>القلب، يقول عز وجل: " ما كذب الفؤاد ما رأى " ³ ويقول: " أصبح فؤاد أم موسى فارغا " ⁴ أي قلبها والجمع أفئدة.</p>	1	الفؤاد
<p>و هنا دلالة على جمال وطنه فوصف نسيمه بالعطر وأرضه بالسكر لجمال وحلاوة العيش فيها.</p>	<p>الهوى: الليل والهوى ج أهواء مصدر هوي الهوى العذري العفيف المتسم بطابع مثالي، ميل النفس إلى الشهوة، أصحاب الأهواء: وأصحاب الفرق</p>	2	الهوى

1 م. اللغة .ع.م.س، ص 1561.

2 م. اللغة .ع.م.س، ص 1084.

3سورة النجم، الآية 11.

4سورة القصص، الآية 10.

الفصل التطبيقي

<p>ثم يقول:</p> <p>يداك خمائل ولكنني لا</p> <p>أغنى ككل البلابل.... فغذا</p> <p>السلاسل تعلمني أن أقاتل</p>	<p>المنحرفة، بنات الهوى: النسوة</p> <p>الساقطات¹</p> <p>يقول تعالى: " ولا تتبعوا أهواء قوم قد</p> <p>ظلوا"²</p>		
<p>أقاتل أقاتل لاني أحبك أكثر.</p> <p>إن حب الوطن يجعله يقاتل</p> <p>ويتحدى من أجله فهو لا</p> <p>يقبل بالظلم والاستبداد</p> <p>والاحتلال بل يتحدى من</p> <p>أجل حبه</p> <p>و في قوله : أنت الثرى</p> <p>والسماء أي كل ما هو جميل</p> <p>بين السماء والارض، ثم</p> <p>وصف الشاعر قلب وطنه</p> <p>بالأخضر أي المعطاء رمز</p>	<p>حلا يحلو احل حلاوة فهو حلو</p> <p>حلا الشيء: كان له طعم السكر</p> <p>حلا الشيء: لذ، حسن، أعجبه</p> <p>حلو: صفة مشبهة تدل على من حلا</p> <p>في النطق الحلو الزوجة</p> <p>حلو الشمائل: سهل طيب، عذب³</p>	1	الحلو

1معجم اللغة العربية المعاصرة، م.س، ص 2379.

2 سورة المائدة ، الآية 77.

3 م . اللغة، ع.م.س، ص 553، 554.

الفصل التطبيقي

النماء والخصوبة فحب الشاعر لوطنه كبير كل يوم رغم البعد عنه لكن حبه مزروع في قلبه ووجدانه.			
--	--	--	--

5. قصيدة عن الأمنيات:

أ. حقل البلدان:

الكلمة	تكرارها	المعنى المعجمي	المعنى الدلالي
الجزائر	1	الجزائر الخالدات و يقال لها جزائر السعادة: سند جزائر في البحر المحيط من جهة المغرب، منها بيئتئ المنجمون بأخذ أطوال البلاد،	قصيدة عن الامنيات عكست لنا النزعة الانسانية والنزعة القومية لدى الشاعر وهي التي تدعو إلى وحدة الصف العربي والمجسدة لوطنية الشاعر وانتمائه لأرضه. إن حديث الشاعر عن الثورات العربية له بعد انساني ، حيث يشكل حافزا للشعب الفلسطيني في مواصلة المقاومة. لقد غلب على القصيدة أسلوب التمني وهذا

الفصل التطبيقي

<p>واضح من العنوان " عن الأمنيات " فرصد الشاعر جملة من الأمنيات التي لم تحقق.</p> <p>في حقل البلدان ظهرت لنا الروح الثورية لديه ففي مطلع القصيدة تمنى لو أنه ينتمي لأكبر دولة تبنت الثورة "الجزائر" بلد الثوار، تمنى لو أنه ليشارك شعبها في ذلك الشموخ الذي يحمله</p>	<p>تثبت فيها كل فاكهة شرقية وغربية وكل ريحان وورد وكل حب من غير أن يغرس أو يزرع¹.</p>		
<p>ليدحر الصليبيين، فالشاعر على وعي وإعجاب بالثورة الجزائرية، ثم ودائما بروح الثورية الفياضة لديه ثمن لو أنه راعي مواشي في اليمن لأن اليمن عاش تجربة الحصار والانتفاضات والحروب والثورة.</p>	<p>اليمن : ما كان على يمين القبلة من بلاد الغور، النسب إليه يميني ويمان².</p>	1	اليمن
<p>ظهرت لنا روح التواضع لدى الشاعر فهو تمنى أن يكون ذلك المواطن البسيط لكي يكون شاهد على الثورة، ثم قدم لنا فقرة من الشرق إلى الغرب ودائما على حمل الثورية تمنى أن يكون</p>	<p>مدينة أسوان هي عاصمة محافظة أسوان في مصر³</p>	1	أسوان

1 الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص 148.

2 لسان العرب، (ي.م.ن)، م 13، ص 462.م.س

الفصل التطبيقي

<p>عامل مقهى في هافانا لانتصارات الحزاني عادة النصر يجلب الفرحة لكن الشاعر بلفظة "الحزاني" بأنه يقول أن فرحتهم لم تكتمل ، ومرة أخرى تمنى لو انه يعمل في مصر رمز الانتماء ، تمنى أنه حمالا صغيرا للصخور والصخور هنا رمز الثبات والقوة.</p> <p>قدم الشاعر نموذج للنضال الوطني والدول التي تبنت أكبر الثورات فهنا دعوة للمقاومة والالتزام بالثورة والتخلي بالنزعة الوطنية، كما تدل القصيدة على الوعي السياسي لدى الشاعر وانتمائه للأمة العربية</p>			
---	--	--	--

الفصل التطبيقي

ب. حقل أسماء الأنهار:

الكلمة	التكرار	الدلالة في المعجم	دلالتها في السياق
النيل	1	النيل نهر مصر حماها الله وصانها وفي الصحاح فيهن مصر ¹ .	وظف الشاعر حقل الأنهار منها:
فولغا	1	أطول أنهار أوروبا وأغزرها يقع في الجزء الغربي الأوروبي من روسيا ويختلف اسم الفولغا حسب المنطقة التي يمر فيها. ²	نهر النيل، نهر الفولغا، نهر الفرات، دليل على التفاؤل بالتخلص من المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني ،
نهر الكونغو	1	هو نهر ينبع من جنوب شرق الكونغو ويعد ثاني أطول نهر في إفريقيا بعد نهر النيل، وأولها من حيث المساحة ³ .	يقول الشاعر: كل نهر وله نبع ومجرى وحياة يدل الشاعر هنا أن فلسطين
الأردن	1	الأردن: أحد أجناد الشام وبعضهم يخففها، للتهذيب: الأردن أرض	ستبقى وتظل أرض الفلسطينيين فكل أرض ولها

1 لسان العرب (ن.ي.ل)، م11، ص 686.

2 موقع: An.m.wikipedia.org

3المرجع نفسه.

الفصل التطبيقي

<p>أهلها يحمونها ويدافعون عنها، وهكذا فالشاعر يهون على أبناء وطنه تلك</p>	<p>بالشام. الجوهري: الأردن اسم نهر وكورة بأعلى الشام، والله أعلم¹</p>	
<p>المعاناة التي يعيشونها في ظل الاستعمار والاحتلال الصهيوني ، كما يدعو بحتمية الثورة في قوله: كل أرض ولها ميلادها كل فجر وله موعد تائر فالشاعر هنا متفائل أنه سيأتي اليوم الذي تقوم فيه الثورة ويكتب بالدم فلسطين بأحرف من ذهب البلد الحرة المستقلة.</p>	<p>فرات: حلو شديد العذوبة نهر ماء فرات² الفرات كغراب: الماء العذب جدا ونهر بالكوفة والبحر، من الأحلام³</p>	1

1لسان العرب (ر.د.ن)، م13، ص 178.

2 معجم اللغة العربية المعاصرة (ف.ر.ت)، ص 21196.

3القاموس المحيط، ص 183.

الفصل التطبيقي

ج. حقل الأعمال والحرف:

الكلمة	تكرارها	دلالتها في السياق	الدلالة المعجمية
بائع الخبز	1	باع، يبيع، بع، بيعا، فهو بائع، وبيع والمفعول مبيع ومبيوع باع له الشيء: أعطاه إياه بثمن ¹	يتمنى الشاعر بيع الخبز في الجزائر ليشارك الثوار مسيرتهم في إنقاذ بلادهم
راعي مواشي	1	رعى، يرعى، إرع، مرعيا، فهو راع رعى الشخص الماشية جعلها تسرح ²	أراد الشاعر أن ينتفض لمقاومة الظلم والاستبداد ويغنى ويعلو صوته ضد الاستعمار
حمال	1	جمع الحمل أحمال، والحمال: حامل الأحمال، وحرفته الحماله ³	من الحرف التي تمنها الشاعر وهو ينتقل بين الأماكن فهذا ما يحترفه أهل القرى والمناطق الفلاحية.
عامل مقهى	1	العامل: هو الذي يتولى أمور الرجل في ماله وملكه وعمله ⁴	أراد الشاعر أن يعمل في مقهى هفانا والتي تشكل مكانا عريقا في دمشق

1 معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 2861.

2 المرجع نفسه (ر.ع.ي)، ص 10745

3 لسان العرب (ح.م.ل)، م 11، ص 77.

4 المرجع نفسه، م 11، ص 475.

الفصل التطبيقي

وملتقى للنخبة والطبقة المتقفة والحكام والفنانين وأكثر من ارتادها هم طبقة المتقفين من شعراء وكتاب وغيرهم.			
--	--	--	--

6. قصيدة بطاقة هوية:

أ. حقل الهوية:

الكلمة	التكرار	الدلالة المعجمية	دلالتها في السياق
اسم	2	الأسماء أسامي وأسام و حكي الحياني عن جمع الاسم بأسموات الجوهري: سميت فلانا زيدا أو سميته يزيد بمعنى وأسميته مثله فتسمى به	استخدم الشاعر لفظة "اسم" للدلالة على انتمائه لذلك الوطن المسلوب وهو جزء منه ومن مآسيه التي يمر بها.
لقب	2	اللقب: النبز، اسم غير مسمى	أورد الشاعر لفظة "لقب" لتدل على

1 ابن منظور الأنصاري، معجم لسان العرب، دار صادر، بيروت، مجلد 14، ص 402.

الفصل التطبيقي

<p>أنه لا يمتلك لقب معين فهو يمثل كل فرد سلبت منه أرضه التي كانت تمثل رمزا للأجداد والقدماء ومصدر الرزق الذي يعين به نفسه.</p>	<p>به، والجمع ألقاب وقد لقبه بكذا فتلقب به¹</p>		
<p>استعمل الشاعر هذه اللفظة للدلالة على أن جده لم يكن ذا سيط مجيد أو سلالة عريقة بل كان فلاحا بسيطا معتمدا على نفسه من الطبقة العاملة البسيطة.</p>	<p>و الحسب: الشرف الثابت في الآباء و قيل: هو الشرف في الفعل، عن أبي الأعرابي. والحسب: ما يعده الإنسان من مفاخر آبائه والحسب الفعال الصالح²</p>	<p>1</p>	<p>حسب</p>
<p>دلت اللفظة على أن جد الشاعر ليس ذا قرابات من الطبقة الراقية أو ذات السلطة والأملك بل هو عصامي بسيط الحال.</p>	<p>النسب: نسب القرابات، وهو واحد الأنساب، ابن سيدة: النسبة والنسبة والنسب: القرابة وقيل هو في الآباء خاصة³</p>		<p>نسب</p>

1 المرجع نفسه، (ل.ق.ب)، م 1، ص 743.

2 المرجع نفسه، (ح.س.ب)، م 1، ص 310.

3 المرجع نفسه، (ن.س.ب)، م 1، ص 755.

الفصل التطبيقي

ب. حقل أعضاء الجسم:

الكلمة	التكرار	الدلالة المعجمية	دلالاتها في السياق
الشعر	01	زوائد خيطية تظهر على جلد الانسان وغيره من الثدييات ويقابله الريش في الطيور والحراشيف في الزواحف والقسور في الأسماك والنبات، الواحدة شعرة جمع أشعار وشعور ¹	وظف الشاعر لفظة الشعر ليبدأ بوصف مظهره الخارجي وحدد لون الشعر فحمي ليتمكن من تقريب صورته للقارئ وتوضيح ملامحه أكثر.
العين	1	العين: حاسة البصر والرؤية أنثى تكون للانسان وغيره من الحيوان، قال ابن السكين: العين التي يبصرها الناظر	أشار الشاعر إلى لون العين البني الظاهر والواضح لكي يتخيل لذهن القارئ الصورة التامة التي قصدها لشخصه.

1مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ج 4، 308.

الفصل التطبيقي

	و الجمع أعيان وأعين وأعينات الأخيرة جمع الجمع والكثير عيون ¹		
رأس	1	رأس كل شيء أعلاه والجمع في القلة أروس وآراس على القلب ورؤوس في الكثير ²	هنا وضح الشاعر أنه يضع على رأسه عقالا وكوفيه والمعروف عنه أنه رمز الثورة ولباس الثوار بعدما كان يقتصر على أهل القرى ثم عمم حتى شمل المدن لتوحد اللباس بين أهل المدينة والقرية ويصبح رمزا للثوار والفدائيين.
الكف	1	الراحة من الأصابع (مؤنث) جمع كفوف وأكف ³	وصف الشاعر كفه أنها صلبة كالصخر، وقاسية تجرح كل من يلمسها أو يقترب منها وهنا رسالة واضحة للمحتل أنه جاهز في كل حين ليصده.

1السان العرب، مجلد 13، ص 301. (ع.ي.ن)

2المرجع نفسه، مجلد 6، ص 91. (ر.أ.س)

3المعجم الوسيط، ص 106.

الفصل التطبيقي

ج. حقل السلطة:

الكلمة	تكرارها	الدلالة المعجمية	دلالاتها في السياق
سادة	1	السيد: المالك والملك والمولى ذو العبيد والخدم والمتولي للجماعة الكثيرة وكل من افترضت طاعته ولقب تشريف يخاطب به الأشراف. ¹ صلة بالملك والحكم.	وظف الشاعر لفظة سادة ليشير أن أباه من أسرة عادية وليس من السادة والملوك والحكام بل هم أناس بسيطون لا ينتمون لطبقة لها
بلاط	1	البلاط: ضرب من الحجارة تفرش به الأرض ويسوى به الحائط ومن الأرض وجهها الصلب وقصر الحاكم وحاشيته. ²	هنا يخاطب شاعرنا المستعمر ويقول أنه مهما صار واحتاج حتى قوتا لأولاده لا يصغر أبدا ليطالب المساعدة أما بلاط المستعمر أو أتباعه أو ينتظر منهم كفايته.
منزلة	1	المنزلة: الرتبة لا تجمع ³	وظف الشاعر لفظة منزلتي ليتوجه بالتساؤل للمستعمر أنه رغم الحياة

1 المعجم الوسيط، ص 220.

2 المرجع نفسه، ص 115.

3 لسان العرب، ج 11، ص 657.

الفصل التطبيقي

المعيشية والمعوقات التي يتعرضون لها منزلته لا تسمح له بإنحاء عنقه للمستعمر فمهما بلغت الحاجة لا يخضعون			
لم يترك المستعمر للمواطنين سوى الصخور وهنا الشاعر يتساءل إن يمكنها اخذ ما تبقى أيضا من الصخور فقد سلبوهم بيوتهم ومزارعهم وأراضيهم ولم يتركوا شيء سوى البقايا.	الحكم: العلم والفقہ والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ¹	1	حكومة

د. حقل النبات:

الكلمة	تكرارها	الدلالة المعجمية	دلالاتها في السياق
السرو	01	جنس شجر حجري للتزيين من فصيلة الصنوبريات الواحدة سرورة وما ارتفع من الوادي	هنا أراد الشاعر أن يعلم المحتل أن له جذور تعود للتقديم عبر وجود نبات السر والذي يتواجد في الجبال

1 المرجع نفسه، ج 12 ، ص 141.

الفصل التطبيقي

	وانحدر عن غلظ الجبل ¹ .		وبين أراضي المزارعين وهو نبات له جذور عريقة تمتد ويتوسع نطاقها تحت الأرض.
الزيتون	01	شجر مثمر زيتي تؤكل ثماره بعد ملحها يعصر منها الزيت وثمره، الواحدة زيتونة ² .	وظف الشاعر لفظة الزيتون والتي تعتبر رمز للصمود عند الفلسطينيين وموجودة منذ القدم فحاول الشاعر التقريب بين وجودها ووجود جذوره وأصله.
العشب	01	العشب: الكأ الرطب، وأحدثه عشبة، وهو سرعان الكأ في الربيع يهيج ولا يبقى، وجمع العشب أعشاب	استعمل الشاعر لفظة عشب للدلالة على أن أصله وأصل أجداده متواجد قبل ترعرع العشب أي منذ كانت الأرض أترية لا تحمل الزراعة فهم من أثمروا تلك الأرض وزرعوها.
القصب	01	القصب: كل نبات ذي أنابيب البرية، ينبت في الربيع ³	هنا يصف الشاعر بيته أنه كوخ

1معجم الوسيط، ص 13.

2المرجع نفسه، ص 10.

3 لسان العرب، ج 1، ص 601. (ع.ش.ب)

الفصل التطبيقي

<p>واحدتها قصبه وكل نبات كان ساقه أنابيب وكعوبا فهو قصب¹</p> <p>مصنوع من الأعواد والقصب أي أنها توضع فوق بعضها لتشكل مأوى للفلاحين والبسطاء وعمال الأراضي الفلاحية فهنا تتضح تلك العيشة البسيطة الهادئة.</p>			
<p>هنا يخاطب الشاعر العدو المحتل الذي سلب الأرض التي كان يفلحها هو وأولاده والكروم التي غرسها أجداده ولم يترك لهم شيء سوى الذكرى.</p>	<p>و الكرم: شجرة العنب واحدتها كرمة، وقيل: الكرمه الطاقة الواحدة من الكرم وجمعها كروم²</p>	01	الكروم

7. العصفير تموت في الجليل:

أ. حقل الطبيعة:

الكلمة	التكرار	دلالتها في المعاجم	دلالتها في السياق
البحر	01	البحر: الماء الكثير، ملحا كان أو	وردت اللفظة لتدل على ما وراء

1 المرجع نفسه، ج 1، ص 674. (ق.ص.ب)

2 المرجع نفسه، (ك.ر.م)، ج 12، ص 514. (31)

الفصل التطبيقي

عذبا، وهو خلاف البر، سمي بذلك لعمقه واتساعه، قد غلب على الملح حتى قل في العذب وجمعه أبحر وبحور وبحار. ¹			
البهار، السفر والحياة الجديدة، فوراء كل بحر بلاد وحياة ومجتمع مختلف.			
يصف الشاعر المكان الذي رسي فيه وتمدد ليبدأ رحلته بوصف المكان	شاطئ النهر: جانبه وطره وشاطئ البحر ساحله. ²	01	الشاطئ
هنا يصف الشاعر الشاطئ الذي حل به ومن المعروف أن الرمل يغزو مثل هذه الأماكن بلون ذهبي ساطع مع نور الشمس.	الرمل: نوع معروف من التراب وجمعه الرمال والقطعة منها رملة. ³	01	رمل
هي تلك المناظر البهية المزروعة على الشطآن لتبهي الساحل بلونها الأخضر.	النخلة: شجرة التمر، الجمع نخل ونخيل وثلاث نخلات واستعار أبو حنيفة النخل لشجر النار جبل	01	نخيل

1 لسان العرب مادة (ب.ح.ر)، م 4، ص 41.

2 المرجع نفسه، مادة (ش.ط.ئ)، م 01، ص 100.

3 المرجع نفسه، مادة (ر.م.ل)، م 11، ص 294.

الفصل التطبيقي

	تحمل كبائس فيها القوفل أمثال التمر.... ¹		
البركان معروف بثورانه بعد الخمود ويخرج منه دخان وبخار وهنا الشاعر قابله بالياسمين ذو الريحة المسكينة الطيبة واللون الخفيف الهادئ.	بركان: مفرد جمعها براكين: فتحة في القشرة الأرضية في جبل يكون في الغالب مخروطي الشكل ينتهي بفوهة تخرج منها مواد منصهرة وغازات وأبخرة ودخان. ²	01	بركان

ب. حقل الآلات:

المعنى المعجمي	المعنى السياقي	تكرار	كلمة
آلة تنقل صورة الأشياء المجسمة بإنبعاث أشعة ضوئية من الأشياء تسقط على عدسة في جزئها الأمامي ومن ثم إلى شريط أو زجاج حساس في جزئها الخلفي،	وردت اللفظة ليقصد بها صور الذكرى الراسخة والجميلة التي تحتفظ بها.	01	آلة التصوير

1 المرجع نفسه، مادة (ن.خ.ل)، م 11، ص 652.

2 أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ص 1806.

الفصل التطبيقي

	فتطبع عليه الصورة بتأثير الضوء فيه تأثيرا كيمياويا. ¹		
وردت اللفظة ليشبه الشاعر الصمت بالفأس كونها آلة حادة وجارحة وتقطع كل شيء أي أن الصمت أحيانا قاتل ولا يحمل	فأس: جمعها فؤوس وأفؤس آلة ذات يد خشبية وسن عريضة من الحديد تستعمل للحفر والعزق والقطع ²	01	الفأس
يعبر الشاعر عن مدى صعوبة الامر وكمية الجرح الناجمة، والمجزرة الدامية فشبها بوضع شفاهه على حد السكين.	مفرد جمعها سكاكين: مدية آلة يذبح بها أو يقطع وسميت بذلك لأنها تسكن حركة الذبيح ³	01	سكين
يعبر الشاعر عن مدى حبه لوطنه وأنه راسخ في الجسد والعقل وانه مقيد بتلك الصور عن وطنه مهما مر الزمن فهي شكلت أغلالا تجره نحو التفكير بوطنه.	غل مفرد جمعها أغلال: قيد وثاق سلسلة من حديد أو جلد يربط بها سجين أو أسير في يده أو عنقه. ⁴	01	الأغلال

1 المرجع السابق (ص.و.ر.)، ص 16732.

2 المرجع نفسه (ف.أ.س.)، ص 20902.

3 المرجع نفسه (س.ك.ن.)، ص 13288.

4 المرجع نفسه (غ.ل.ل.)، ص 20589.

الفصل التطبيقي

ج. حقل الحب والهوى:

الكلمة	التكرار	دلالتها في المعجم	دلالتها في السياق
شهوة	1	شهايشهو، آشه، شهوة، فهو شهوان. شها الشيء: أحبه ورغب فيه. ¹	وظفت هذه اللفظة ليحكي لنا الشاعر عن ذلك الصغير الذي لم يتمتع بحياته لم يشتهي حبا ولم يعرف كيف هي الشهوة كان مازال صغيرا لكن الحرب لا تعرف الأعمار ولا الفئات.
الغزل	1	غزل، يغزل، غزلا، فهو غزال والمفعول مغزول به. غزل بالمرأة: شغف بمحادثتها والتودد إليها. ²	الغزل هو التودد للمحبوب لذلك المقاتل الصغير لم يعرفه ولم يجربه كان مازال مشواره طويلا في الحياة مازال يحمل العفة بداخله.
حلوة	1	صفة مشبهة تدل على الثبوت من حلا، الحلوة الزوجة ³	بين الشاعر أن ذلك الصغير الذي خطفته الموت لم يجرو حتى على قبلة مع فتاة او يبادلها ذات الشعور ولم يعرف

1 المرجع السابق (ش.ه.و)، ص 15516.

2 المرجع نفسه (غ.ز.ل)، ص 20276.

3 المرجع نفسه (ح.ل.و)، ص 6272.

الفصل التطبيقي

الحب.			
الشهيد الصغير لم يعرف معنى الهوى ولم يفكر به كان صغيرا فالشاعر هنا يتحسر عليه أنه لا يستحق الموت مازال ليعيش الكثير.	هوى مفرد جمعها أهواء مصدر هوي، الهوى العذري: العفيف المتسم بطابع مثالي صرف ¹	1	الهوى

د. حقل القرابية:

الكلمة	تكرارها	دلالاتها في المعجم	دلالاتها في السياق
الأصحاب		الصحب: جمع الصحاب مثل راكب وركب والأصحاب: جماعة الصحب مثل فرخ وأفراخ، والصحاب: المعاشر. ²	الموت لم يترك فرصة للأصحاب ليودعوا بعضهم ويزيحوا شوق الموت فقد رحل الشهيد وتركهم للذكريات.

1 المرجع نفسه (ه.و.ي)، ص 30584.

2 لسان العرب، م 1، ص 519.

الفصل التطبيقي

<p>هنا قصد الشاعر بهذه اللفظة أحباب الشهيد وحزنهم عنه كما ذكرها في موضع آخر على أساس الراحلين من الأحباب الذين تركوا ذكراهم بين عائلاتهم جروحا لن تشفى.</p>	<p>الحب: المحب الحب والمحبوب والجمع أحباب وحبان وحببة¹</p>	03	الأحباب
<p>الأم هي أكثر جزء حساس في القصيدة هي أكثر من يفقد وينتظر ويأمل ويحزن هي تعبت الليالي تدمع عيناها لفراق ابنها، تخاطب النجوم والسماء طمعا أن في أن تكذب خبر وفاته ورحيله عن الحياة.</p>	<p>الأم: أصل الشيء (للحيوان والنبات) والأم الوالدة، وتطلق على الجدة، يقال حواء أم البشر، والأم الشيء يتبعه ما يليه، والجمع أمات وأمها²</p>	05	الأم
<p>الشاعر يوصي الأم أن لا تقتلع الدموع من جذورها فربما يموت الأب ذات يوم فلشدة الموت</p>	<p>الأب : الوالد و الأب: الجد، ويطلق على العم وعلى صاحب الشيء وعلى كل</p>	01	الأب

1 المرجع نفسه، م 1، ص 290.

2 المعجم الوسيط، ص 416.

الفصل التطبيقي

من كان سببا في ايجاد شيء أو ظهوره أو اصلاحه والجمع آباء وأبو وأبوة ¹	وتقل الحياة أصبحوا يدركون الموت في كل زمان ولا يعرفون من اللاحق فقد أصبحت تتلذذ دون رحمة واحدا تلوا الآخر		
الأخ : من جمعك وإياه صلب أو بطن أو هما معا، والأخ من الرضاع: من يشارك الرضاعة والأخ الصديق	الموت تسحب الأحباب والأصحاب وكل من يقابلها فرما الأخ يذهب عن أخيه أو أمه وأبيه.	01	الأخ

8. قصيدة وعاد في كفن:

أ. حقل المشاعر:

الكلمة	التكرار	الدلالة المعجمية	دلالاتها في السياق
شجن	2	الشجن: الهم والحزن والجمع أشجان وشجون و الشجن: هوى النفس ²	استعملت هذه الكلمة في المقطع الاول والثالث لتعبر عن كمية الحزن والأسى التي

1المرجع نفسه، ص 615.

2المرجع السابق، (ش.ج.ن)، ج 13، ص 132.

الفصل التطبيقي

<p>يحكون بها عن المقاتل والمجاهد والشهيد والمهاجر الذي وضع عمره وحياته على حافة الموت تاركا وراءه من بيكيه محروق الروح من أمه وأبنائه وزوجته فقد أصبحوا بلا عدد وتكاثرت أسماؤهم يموتون واحدا تلو الآخر لتحرير فلسطين.</p>			
<p>استعمل الشاعر لفظة الجرح في المقطع الأول مرتين ويقصد بها أن المقاتل الشهيد ظل رمزا في القلوب وجرحا داميا لا يشفى ولا ينسى كما استعمل ذات الكلمة في المقطع الثالث معبرا عن الجرح</p>	<p>الجرح: الفعل: جرحه، يجرحه جرحا: اثر فيه بالسلاح وجرحه و الاسم: الجرح، بالضم والجمع أجراح وجروح وجراح¹</p>	4	الجرح

1 المرجع نفسه، (ج.ر.ح)، ج 02، ص 122.

الفصل التطبيقي

<p>النفسي الذي يكون عند تلقي خبر الوفاة كم هو قاس وأليم. أما في المقطع الخامس فقصد الشاعر الجرح الجسدي الذي بقي بعد طلاقات الرصاص التي سكنت جسد المقاتل.</p>			
<p>وظفت لفظة الوداع بمعنى أن المقاتل لما ذهب بنية الكفاح لم يعلم أنه سيموت حينها لم يودع امه لم يترك وصاية لأحبابه أن سيجتمع بهم يوم الآخرة حتى لم يكتب رسالة وداع يطمئن فيها بعودته لأنه ذاهب لمصير مجهول.</p>	<p>ودعت فلانا أي هجرته والوداع: القلبي¹</p>	<p>1</p>	<p>الوداع</p>
<p>جاءت لفظة الدمع في المقطع الثالث مرة واحدة للدلالة على</p>	<p>دمع: الدمع: ماء العين، والجمع أدمع ودموع والقطرة منه دمعة²</p>	<p>07</p>	<p>الدموع</p>

1 المرجع نفسه، (و.د.ع)، ج 8، ص 386.

2 المرجع السابق، ج 8، ص 91.

الفصل التطبيقي

<p>كمية الحزن التي تراود مع سماع خبر الموت وكم هي مؤثرة</p> <p>أما في المقطع الرابع وردت ست مرات في صيغة النهي مرتين في قوله لا تقلعي الدموع... فهو يذكر أم الشهيد أن لا توقف الدمع وتستأصل جنوره وأن تترك بعض الدمعات لا ربما مات أبوه أو أخوه فلا أحد يعلم من القادم بعد ابنك.</p>			
<p>استعمل الشاعر لفظة حزن ليصور كم هي كثيرة الأرواح المفقودة لدرجة لا توصف فهذا الشعور أصبح فياضاً ومتكاثراً</p>	<p>الحزن والحزن: نقيض الفرح وهو خلاف السرور¹</p>	2	الحزن

1 المرجع نفسه، ج 13، ص 111.

الفصل التطبيقي

يعيشه المرء عدة مرات في وقت واحد.			
قصد الشاعر بلفظة العذاب الشعور الذي يراود المرء عند الفقد وخسارة الأحباب فهو ليس بهيّن.	النّكال والعقوبة ¹	1	العذاب

ب. حقل الموت:

الكلمة	التكرار	دلالاتها في المعجم	دلالاتها في السياق
كفن	2	الكفن: التغطية قال أبو منصور ومنه سمي كفن الميت لأنه يستره، ابن سيدة الكفن لباس الميت معروف، والجمع أكفان.	وظفت الفظة ليدل بها الشعر عن الموت والفقدان وأن صاحبه مضى وعاد ملفوفا في الكفن...استشهد ولم يعد موجود وانتهت بطاقته في الحياة.
الموت	4	الأزهري عن الليث: الموت، خلق من خلق الله غيره الموت	كرر الشاعر لفظة الموت لان هذا هو لب الكلام يذهب

1 المرجع نفسه، ج 1، ص 585.

الفصل التطبيقي

<p>المقاتل دفاعا عن وطنه وأرضه ويرجع محملا على الأكتاف مكفنا كما يعبر عن دروب الموت كم امتلأت وكم كثر المسافرون والمهاجرون عن الدنيا.</p>	<p>والموتان ضد الحياة.</p>		
<p>وظفت لفظة الرصاص لتبين أن الشهيد مات وتخللت جسده وتركت الأثر ظاهرا على وجهه وصدرة أثرا عميقا سكن جسده ورماد الرصاص يغطي الوجنتين الملتهبتين من إصابته.</p>	<p>الرصاصُ والرصاص والرصاص: معروف من المعديات مشتق من ذلك لتداخل أجزائه والرصاص أكثر من الرصاص</p>	<p>1</p>	<p>الرصاص</p>
<p>هنا ينادي الشاعر أصدقاء الراحل الذي مضى من الدنيا وأن لا يسألوا متى يعود بل صدقوا وآمنوا أنه لن يرجع لن</p>	<p>رحل عن المكان رحل، رحلا ورحيلا وترحالا ورحلة سار ومضى.</p>	<p>1</p>	<p>الراحل</p>

الفصل التطبيقي

يكون بينكم بل تقبلوا الواقع بمرارته أنه رحل			
--	--	--	--

ج. حقل الزمان:

الكلمة	تكرارها	دلالتها في المعجم	الدلالة في السياق
الساعات	1	الساعة: جزء من أجزاء الوقت والحين وإن قل وجزء من أربعة وعشرين جزءا من الليل والنهار وآلة يعرف بها الوقت بالساعات والدقائق والثواني والساعة الشمسية صورة أو رسم على هيئة معينة يعرف بها الوقت بواسطة الشمس المزولة والقيامة أو الوقت الذي تقوم فيه جمعها ساع وسواع. ¹	هنا يحكي الشاعر أن صاحبه المقاتل كان لم يزل صغيرا لم يكن يسهر الليل ويفوته بالساعات، لم يضيعها في التفكير بأحد ساعة تلي الأخرى
غدا	3	الغدوة: بالضم: البكرة ما بين	وظفت هذه اللفظة لترمز

1 القاموس الوسيط، ص 227.

الفصل التطبيقي

<p>للمستقبل للغد القادم الذي سيكون بأحداث جديدة وأرواح جديدة، الغد المجهول الذي لا يدرون من تؤخذ روحه الغد الحزين والمرهق والأخذ</p>	<p>صلاة الغداة وطلوع الشمس، وغدوة من يوم بعينه، غير مجرة: علم للوقت¹</p>		
<p>دلت هذه اللفظة على الفترة التي ترقب الأم عودة ابنها كل مساء فتبدأ بالبكاء وانهايار الدمع لذكرى وفاته</p>	<p>المساء ضد الصباح: و المساء بعد بعد الظهر إلى صلاة المغرب وقال بعضهم إلى نصف الليل.²</p>	2	مساء
<p>تدمع عين الأم كل يوم وتسال من أين تبدأ أو أي سبب يبكيها فقد كثرت الكوارث والموت حلت وكل يوم ينتظرون سماع الجديد.</p>	<p>اليوم: معروف مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها والجمع أيام³</p>	1	يوم

1 لسان العرب، م 6، ص 116.

2 المرجع السابق، م 15، ص 281.

3 المرجع نفسه، م 12، ص 649.



خاتمه



الخاتمة

الخاتمة:

في نهاية مرحلة بحثنا توصلنا إلى النتائج الآتية:

1. تطبيقنا لنظرية الحقول الدلالية بإعتبارها نظرية حديثة.
 2. تحليلنا يمدنا بقائمة من الكلمات الخاصة بكل موضوع والتميزات الدقيقة لكل لفظ.
- إن دراسة التغير أو التطور داخل المستوى المعجمي تصحبها دراسة التغيرات على كافة مجالات الحياة.
 - كتاباته نابغة من قلبه وأحاسيسه فقد ترجم تجربة شعورية كما أنه يكتب بخياله ويعبر عن إنسانيته إحساس عميق بالقضية الفلسطينية.
 - ميل للشاعر لاستخدام الرمز.
 - إن النص الشعري المعاصر أصبح متطورا ناميا يعبر على واقع معاش وتجربة شعورية صادقة.
 - لقد تعددت آليات الانتاج الشعري وكتابة وقراءة حتى صارت الوسيلة والغاية الشعرية في وقت واحد، ومثل ذلك دلة الرمز والأسطورة.
 - تجربة درويش الشعرية حافلة بالثقافات والمعارف من أساطير عربية ويونانية، كما نلاحظ حضور قوي للجانب الديني.

الختامة

- استطاع الشاعر أن يصور الوطن ويرسمه بحبكة لغوية وحكمة شعرية، أفراد جزئياتها ملونة على لوحة تجربته الشعرية وترك مهمة الكشف عنها ومن ثمة تجميعها ونظمها للقارئ لتكتمل الصورة الكلية وتحدث اللذة.
- انص محمود درويش يحلنا للعديد من الدلالات والتأويلات.
- إن بيت القصيد عند درويش قام على وظائف الكلمات والعلاقة الانسانية.
- تعدد السياقات
- حرص العلماء والمحدثين على الاهتمام بعلم الدلالة فهو محصلة الدرس الصوتي والعرفي والنحوي.
- رغم الاختلاف في وجهة النظر حول مفهوم الدلالة بين العلماء العرب والغرب ألت جهودهم تهدف إلى غرض واحد وهو الاهتمام بدراسة الألفاظ ودلالاتها والسياق الذي تتم فيه.
- تعد نظرية الحقول الدلالية من أبرز نظريات دراسة المعنى وأحدثها.
- كما حاول البحث أن يبرز معالم الدراسة الدلالية في ديوان محمود درويش المتمثلة فيمايلي:
- تم توزيع الألفاظ في النماذج التي اخترناها إلى ثلاث حقول رئيسية:
 - ❖ الألفاظ الدالة على الانسان.
 - ❖ الألفاظ الدالة على الطبيعة.

الختامة

❖ الألفاظ الدالة على الحزن.

- وتم توزيع هذه الحقول الرئيسية إلى حقول فرعية تنقسم بدورها إلى مجموعات جزئية.
- والملاحظ أن الحقل الطاغي في المدونة هو حقل الانسان وقد تفرع للعديد من الحقول الفرعية منها حقل الأعضاء، حقل القرابة، حقل أشغال الانسان والألفاظ الدالة على الماديات التي يستعملها الانسان وذلك لتصوير الواقع الذي يعيشه الفلسطيني في واقع الاحتلال الصهيوني.

- و حقل الطبيعة تفرع بدوره إلى حقل الزمان وحقل المكان، حقل النبات
- استخدام الشاعر للصور البيانية خاصة في توظيفه لأنماط الطبيعة منها الإستعارة، الكتابة، المجاز،....

- و وظف في حقل الحزن الألفاظ الدالة على الوجد والمشاعر والسلطة والحرب ليرصد لنا الظلم والقهر الذي يعيشه المجتمع الفلسطيني.
- أما عن العلاقات الموجودة فيلاحظ حضور أربعة أنواع وهي الترادف المشترك اللفظي، التضمن، التضاد.

أ. الترادف مثلاً: قلب، فؤاد، جسم = جسد، روح = نفس.

ب. التضاد: أم /أب، الليل /النهار، الظلام/النور.

ج. الإشكال: على الوجه، على العين، الدموع، الشعر.

- السماء: النجوم، القمر، الغيوم، المطر.

الذاتمة

– النبات: أشجار، قرنفل.

– الموت: الدم، الدموع.



قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم

2- الكتب:

- الزمخشري، أساس البلاغة، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، ص 131
- ابن النجار، تحقيق: د. محمد الزجيلي، يشرح الكوكب المنير، مختصر التحرير، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1993.
- فايز الداية، علم الدلالة العربي، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط2.
- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة لسان العرب.
- منقور عبد الجليل، علم الدلالة اصوله ومباحثه في التراث من منشورات، اتحاد الكتاب العرب، دمشق 2001
- فتح الله احمد سليمان، مدخل إلى علم الدلالة، مكتبة الاداب، 42 ميدان الاوبرا ت: 868-39 الطبعة الاولى، 1991/1412م
- ابراهيم انيس، دلالة الالفاظ الناشر مكتبية الانجلو المصرية الطابعة الثالثة 1976.
- ابي الحسن احمد بن فارس بن زكريا، من لغوي القرن الرابع الهجري، الصاحيين في فقه اللغة العربية ومسائلها وست العرب في كلامها، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى 1997/1418م
- ابن جني كتاب الخصائص
- عادل فاخوري، علم الدلالة عند العرب، دراسة مقارنة مع السيميائية الحديثة، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة 1، ابار 1985) الطبعة الثانية، نشر الثاني 1994.
- محمد على التهانوي، اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق رفيق العجم وعلي دحروج، مكتبة لبنان، 1996، ط 1
- نوار لعبيدي - محاضرات في مقياس مناهج البحث في اللغة العربية، خصائص اللغة العربية ولغة القرآن.
- السيد العربي يوسف - دلالة وعلم الدلالة، المفهوم والمجال والانواع

قائمة المصادر والمراجع

- عمر وبن عثمان بن قنبر الملقب بسبوية - الكتاب علق عليه ووضع حواشيه وفهارسه واميل بديع يعقوب، الجزء 1، دار الكتب العلمية بيروت لبنان
- احمد نعيم الكرايين علم الدلالة بين النظر والتطبيق المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة 1، 1993/1413 م.
- حاتم الضامن، فقه اللغة، 1411 هـ، 1990م، مكتسب مازن ع القادر المبارك
- عبد الواحد حسن الشيخ، العلاقات الدلالية والتراث البلاغي، دراسة تطبيقية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 1419 هـ، 1999م
- ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة كترجمة كمال بشر، مطبعة العثمانية، القاهرة، مصر، (د.ط)، 1972
- ابن فارس الصاحبى، في فقه اللغة العربية ومسائلها، وسنن العرب في كلامها، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1
- ياسين بغرة التصنيف الموضوعي عند علماء العربية القدامى في ضوء نظرية الحقول الدلالية (فقه اللغة وسر العربية لابي منصور الثعالبي (انموذجا)). م.س،
- عمار شلواي، نظرية الحقول الدلالية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، العدد 2.
- جورج موانان، تاريخ علم اللغة منذ نشأتها حتى القرن 20، ترجمة بدر الدين قاسم، 1972،
- صلاح الدين زرال، الظاهرة الدلالية عند علماء العربية القدامى حتى نهاية القرن الرابع الهجري، الدار العربية للعلوم، ناشرون، د ط
- 3- الرسائل الجامعية:
- افتخار محمد علي الرمانة، إبراهيم أنيس وأنظاره الدلالية والنحوية، رسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، كلية الدراسات العليا، ج الأردنية، كانون 2، 2004
- محمد بوادي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، الفاظ العقائد والمداولات في صحيح البخاري، دراسة دلالية.

قائمة المصادر والمراجع

- محمد بوادي، الفاظ العقائد والعبادات والمعاملات في صحيح التجاري، دراسة دلالية - شهادة دكتوراه العلوم
- ياسين بغور، التصنيف الموضوعي عند علماء العرب القدامى في ضوء نظرية الحقول الدلالية رفقة اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي، أنموذجا، مذكرة مقدمة بكلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي لنيل شهادة الماجستير، 2012/2011
- الرامنة، ابراهيم أنيس وأنظاره الدلالية والنحوية، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، كانون 2، 2004
- 4- القواميس والمعاجم:**
 - لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط1.
 - أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الجيل، لبنان، 1999، ص 259
 - الشريف الجرجاني 816هـ/1413هـ، تحقيق محمد صديق المنساوي، معجم التعريفات، دار الفضيلة، القاهرة.
- 5- المواقع الإلكترونية:**
 - عبد الفتاح لاشين، التراكيب النحوية من الوجهة البلاغية، عند عبد القادر الجرجاني، www.kutub.pdf.book.com
 - سالم سليمان الخماش، المعجم وعلم الدلالة، موقع لسان العرب
 - منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث، موقع اتحاد الكتاب العرب على شبكة الانترنت: <http://www.avvu-dan-org>
 - أبي حامد الغزالي، المستصفى من علم الاصول، تحقيق: أحمد زكي حماد، foolabook.com
 - سالم الخماش، 1427، المعجم وعلم الدلالة، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، موقع لسان العرب،

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

أ..... مقدمة

6..... مدخل: الشعر الحر وآليات تحليل النص الشعري

الفصل الأول: علم الدلالة

1- مدخل إلى الدلالة 15

1- تعريف الدلالة 15

2- جهود العرب في الدرس الدلالي قديما وحديثا 18

3- جهود الجاحظ في علم الدلالة..... 19

4- جهود الجرجاني في علم الدلالة 21

5- البحث الدلالي حديثا..... 22

II - المباحث الدلالية الحديثة في ضوء الدراسات القديمة 25

1- انواع الدلالة 25

III - الدلالة عند الغرب 30

1- نظرية الحقول الدلالية 35

2 - نظرية الحقول الدلالية في التراث العربي..... 36

الفصل التطبيقي: الحقول الدلالية في شعر محمود درويش - نماذج مختارة -

1- التعريف بالشاعر 46

2- قصيدة حالة حصار 50

3- عاشق من فلسطين 84

4- أحبك أكثر 95

99.....	5- عن الأمنيات
105.....	6- بطاقة هوية
112.....	7- العصافير تموت في الجليل
119.....	8- وعاد في كفن
128.....	خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

فهرس المحتويات